آخر ساعة

العدد ـ ٨٥١ ـ ١٤ فبراير ١٩٥١

AKHER SAA No. 851 — 14 FEVRIER 1951

بيجوم أغاخان

[ألمع نجوم حفلة زواج شاه إيران]







من أعماق الحياة !

● دعونا نشكر آدم ، اول المصلحين الاجتماعيين ! .. لقد انقذنا من « نعمة » التسبيح بحمد البطالة والكسل ، ومنحنا « لعنة » العمل ! ..

● بالتكرار والتعود يستطيع المرء ان يتحمل المصائب .. اعنى مصائب الغير ! ..

● مهما كان عمر الرجل كبيرا فانه يستطيع أن يعود به الي الوراء بضع سنوات .. بزهرة زاهية يضعها فى عروة سترته !

● لا شك ان الحياة كانت تبدو رائعة جميلة لو كنا نولد فى سن الثمانين . ونقترب على مر الأعوام من الثامنة عشرة !..

● الانجليزى شخص يعمل ما يعمله لانه عمل هكذا من قبل .. اما الامريكى فشخص يعمل ما يعمله ، لانه لم يعمل هكذا من قبل !..

● هناك فى احد متاحف « هافانا » توجد جمجمتان لكريستوفر كولمبس مكتشف امريكا .. واحدة له عندما كان طفلا ، والاخرى عندما صار رجلا ! ...

● فى الدولة التى تكثر بها الاقوام المختلفة ، والطوائف المتباينة ، والرتب العديدة ، لا يعد الرجل رجلا باى حال ...

انه ليس الا جزءا من الرجل ، لأنه لا يستطيع النمو والتقدم فى حرية ..

● لأن تلومنى وتوبخنى اثنتى عشرة مرة ، خير عندى وأخف حمولة ، من أن تتملقنى مرة واحدة ...

● الشجاعة ترى وتلاحظ .. وتتأمل .. وتحصى التكاليف وتقدر الثمن .. وتعاين الموقف بأكمله ، فتقدر الغرائب والمصادفات .. وتنتهى الى قرارها الحازم ، لتقدم على مشروعاتها فى عزم ثابت قوى ، فتنال النصر او تهلك دونه ...

... أما الطيش فلا يلاحظ ولا يتأمل .. انه يغوص فى تهور يظنه جسارة ، وهو يصيح ويهلل ! .. وهكذا ينزلق الى المغامرات والمخاطر ، بدون أن يلقى اى اعتبار الى الثمن والخسائر ...

● الموت هو الصديق الوحيد الذى لا يحابى .. المنصف الذى يعاملنا دون اية تفرقة . فشفقته وأمانته وملاذه للجميع .. الحقير والشهير .. الغنى والفقير .. المحبوب والمكروه البغيض !!

● ان كل جماعة تقوم بوضع ما يخصها من الحشمة والذوق والادب .. فالطبيعة لا تعرف شيئا من هذه المصطلحات التى يضعها الانسان ويتفق عليها مع غيره .

● اننا نقيد الالقاب من صميم قلوبنا ، كأنما هو شعور وراثى يجرى فى دمائنا .. ونهزأ بها ، ونسخر منها بأفواهنا .. هذه هى اهم الصفات المميزة للديموقراطية ! ... .

● اذا آويت الكلب الضال وأطعمته فانه لا يعضك .. هذا هو اهم فارق بين الكلب والانسان !..

● عندما تكون فى حيرة او شك اذكر الحقيقة فقط ..

● المبارزة شىء سخيف يدل على الغباء .. فأنا أعتقد انى استطيع ازالة العيب وتقويم السلوك المعوج بعقاب المخطىء وايلامه .. ولا اتصور امكان حدوث ذلك بأن اعطى له الفرصة ليؤلمنى !..

● افعل كل يوم أى عمل ثقيل لا تحب ان تعمله !.. هذه هى القاعدة الذهبية التى تكتسب بها عادة فعل الواجب بدون شكوى او ضرر ..

● يقول بعضهم (الانجليز) . « لا تضع كل ماعندك من البيض فى وعاء واحد ! » .. وهذا قول أحمق . فهو كأنما يقول لنا .. « بعثر مالك هنا وهناك . ووزع ملاحظتك له هنا وهناك » ..!.

.. اما العاقل فيقول لنا .. « ضع كل ما تملكه من البيض فى وعاء واحد .. ولاحظ هذا الوعاء جيدا » ..

● وهكذا .. يدا بيد . وعزيمة تشد ازر الاخرى . حاربنا هؤلاء الانجليز الملاعين كالوحوش الضارية .. فماكان هناك طريق أمامنا لنقنعهم به بحقنا فى الحياة الكريمة الحرة سوى ذلك الطريق ..

.. نعم .. ليس هنك من وسيلة لاقناع الانجليزى الابان تقتله .. وقد لا يفيد ذلك ويستمر على شكه فى حقك !.

● عندما يعطى الانسان كل ما فى وسعه ليكون محبوبا : فانه يكون قد فعل كل ما فى وسعه ليكون محسودا ..!.

● اعتقد انه لا يوجد اى معنى لتكوين اى فكرة ، لاتعتمد على الدليل القوى والحجة البينة ..

... اذا راينا شخصا مكونا من اللحم والدم فقط ، اى بدون العظام ، فانه قد يبدو امام اعيننا جميل المنظر لطيف الشكل ، لكنه فى حقيقته ضعيف واه لا يستطيع الوقوف على قدميه .. وانى ارى ان الحجة القوية هى الهيكل العظمى الذى تقوم عليه الفكرة !..

(مارك توين)

النيل عند قناطر محمد على
تصوير : احمد احمد نعمت الله
كلية التجارة ـ جامعة فاروق

هل تعرف بلادك ؟

بختك لهذا الاسبوع

من ٢٠ يناير الى ١٨ فبراير :
* تعود الى اصدقاء وأحباء قدماء طالما تمنوا رؤيتك .. وستقابل منهم بنفس الشعور الذى كنت تلاقيه من قبل .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
* تقابل فى هذا الاسبوع شخصا ، ربما يؤثر فى حياتك تأثيرا تاما .. وربما يكون تأثيره فى حياتك بالنصيحة فقط .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
* فى افقك هذا الاسبوع عثرة قدم .. ستأتى بعد مغامرة غرامية .. أو بعد البدء فعلا فى مشروع جديد .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
* سفرك او انتقالك من مكانك الحالى .. شىء متوقع لك هذا الاسبوع .. وستجنى من هذا خيرا لم تكن تتوقعه .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
* تطوف بمخيلتك احلام جميلة .. ولسوف تتحقق هذه الاحلام

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
* الخنوع والخضوع ليسا من شيم الكرام .. حافظ على كرامتك والا فقدتها الى الابد .

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
* لن تكون ابدا أسعد مما انت الآن اذا فكرت فى ان تنفرد فى الحياة انفرادا تاما . . ان الاسرة مهما كانت ـ هى دائما الملاذ الاول والاخير .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
* واجه رؤساءك بحقيقتك . ولكن بلطف ، واشرح لهم كل ماتعتقد انه خاف عليهم .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
* الغمامة التى تحجب عنك السعد سوف تزول . وستعيش سعيدا لمدة معينة .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
* ابق فقيرا .. ولا تقدم على تنفيذ اى شىء مما يدور فى خلدك .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
* اسأل صديقك المخلص المشورة فيما يقلقك .. انا واثق انه سيخلص لك المشورة .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
* عواطفك حائرة . . . والمغامرة التى تتجه لها عواطفك فى هذا الاسبوع مغامرة مكسبها تافه .. لا يستحق ان تقوم من اجله بهذه المغامرة .


عبد الفتاح عمرو باشا
من مواليد ١٤ فبراير ١٩٠٩
عمره اليوم ٤٢ سنة





صدق أو لا تصدق

١٢ ميلا كل يوم
ظل لورد هنرى كوكبرن قاضى اسكتلندا يسير على قدميه للنزهة كل يوم مسافة ١٢ ميلا ... لمدة ٦٤ عاما دون ان يرتدى معطفا . ولم يصب قط بزكام !

قوة الذاكرة
كان حافظ عفيفى باشا التلميذ الوحيد الذى يحفظ عن ظهر قلب اسماء رؤساء الوزارات فى جميع بلاد العالم اثناء دراسته الثانوية ..!

كؤوس شراب صحية
صنعت كؤوس الشراب الصحية التى تلقى بعد الاستعمال لاول مرة فى الملايو من ورق الشجر . وكانت تطبق على هذا الوضع ثم تلقى بعد الاستعمال !

اشارات لاسلكية
يمكن للفراشة الهندية أن ترسل الى زميلتها اشارات لاسلكية بوساطة تحريك اجنحتها ..!

عمود نور آدمى
يمكن فى بوزوتولند بافريقيا ان تستاجر شخصا يقف امام باب منزلك وعلى رأسه مصباح موضوع فى « مشنة » .. !

كنيسة الصلاة
بنيت كنيسة الصلاة فى القدس فى المكان الذى يعتقد ان المسيح علم فيه تلاميذه التعاليم وكيف يصلون ..!



الآنسة
ناريمان صادق
خطيبة جلالة
الملك

مصريون يطلبون الانصاف

كتبت منذ عام او اكثر عن ايجارات المبانى القديمة اى المساكن التى شيدت قبل الحرب العالمية الاخيرة وطالبت بانصاف اصحابها.. وعجبت ـ ولا ازال اعجب ـ عن سر او سبب التفريق بين ايجارات الاراضى الزراعية.. وايجارات المساكن!

لقد رفضت الحكومات ان تقيد او تحد من حرية (سوق العرض والطلب) للاراضى الزراعية ومن هنا ارتفع ايجار الفدان من عشرة جنيهات او اقل الى خمسة وعشرين جنيها واكثر .. وكانت النتيجة ان ارتفعت اسعار كافة المحصولات الزراعية من غلال وخضراوات وفواكه. وارتفعت معها ـ بحكم الصلة الوثيقة ـ اثمان المواشى والدواجن ومنتجات المواشى والدواجن من لحوم ومواد دهنية والبان وبيض .. الى آخره

ولكن نفس هذه الحكومات المتعاقبة اصرت ـ كل بدورها ـ على تقييد اجور المساكن القديمة اى التى كانت قائمة يوم قامت الحرب الاخيرة ..

وقيل هنا ان الحكومة حرصت على ان تحمى طبقة المستأجرين من جشع اصحاب الاملاك وأن تكفل لهم المسكن الرخيص او المسكن ذا الايجار المعقول المقبول!

ولكن حكم هذه الحجة او هذا المنطق ينبغى أن لا يقف عند حد المسكن .. بل كان ينبغى ان يشمل كذلك الطعام !

ولا معنى لان تقدم الحكومة المسكن وتترك الساكن يتضور من الجوع ! او تتركه يستنزف ميزانيته المحدودة فى شراء الكفاف !..

***

واعود اليوم الى نفس الحديث .. حديث الايجارات القديمة بعد ان جاءنى خطاب من سيدة ارملة تعول فتاة وولدين ... ولولا حرصى على كرامة السيدة الفاضلة ـ وان الله امر بالستر ـ لنشرت خطابها بحروفه .

اعود اذن الى حديث الايجارات القديمة وقد يحسن بى ان اعلن هنا اننى اسكن بالايجار واننى لا اكسب من رفع القيود على الايجارات القديمة لاننى لااملك اى عقار .. بل انا ـ على العكس ـ اخسر ولا اكسب لان اية زيادة فى الايجارات سوف يكون معناها ان ادفع ايجارا اعلى من الايجار الذى ادفعه الآن . ولكننى اكتب كما كتبت منذ عام لأطلب الانصاف والمساواة لطائفة كبيرة من المصريين وبين هذه الطائفة من اصبح اليوم فى حالة عوز شديد

جميل وحسن من الحكومة او الحكومات أن تكفل لرعاياها ـ وخصوصا صغار المستأجرين مثل الموظفين من ذوى الدخل المحدود ـ جميل وحسن ان تكفل لهم المسكن الرخيص .. ولكن الذى ليس بالجميل ولا بالحسن ان يكون هذا الجميل على حساب الغير !..وخصوصا اذا كان هذا الغير من الفقراء والمحتاجين ...

وخصوصا ـ مرة اخرى ـ اذا كان هذا الغير هو وحده دون سائر الطبقات الذى حملته الحكومة تكاليف هـذا الحسن او هـذا الجميل !

***

حرصت الحكومات كما قلت على توفير المسكن الرخيص او المسكن ذى الايجار المقبول .. ولم تعن بتوفير الطعام الرخيص او الحد من اسعار ضروريات المعيشة ..

ومشينا فى سنوات الحرب وبدأت الاسعار فى الارتفاع .. وتوالى الارتفاع ـ وتضاعف الغلاء بعد انتهاء الحرب ..

واضطرت الحكومة ان تكفل ـ على الاقل ـ رغيف الخبز فى المدن .. حيث تقيم طبقات العمال والاجراء والموظفين ومن اليهم من ذوى الدخل المحدود او الإيراد الصغير .

وهنا ماذا فعلت الحكومة ؟

اخرجت من خزانة الدولة خمسة ملايين من الجنيهات تنفقها فى كل عام لكى تقف ثمن الرغيف عند حد الخمسة المليمات !...

ولو ان الحكومة كانت قيدت ثمن الرغيف بأمر عسكرى او حددت ثمنه بخمسة مليمات.. ولم تدفع هذه الملايين الخمسة .. لكانت النتيجة اما ان يختفى الخبز من السوق واما ان تقع خسارة الخمسة الملايين من الجنيهات على المنتجين وهم اصحاب المطاحن واصحاب المخابز ...

ولكن الحكومة قبلت ان تتحمل هذه الخسارة ـ خمسة ملايين جنيه ـ لكى تقدم لسكان المدن رغيف الخبز الذى ثمنه خمسة مليمات ..

وفى الشهور الاخيرة رأت الحكومة ان تساهم فى مكافحة غلاء مواد المعيشة.. ولو تحملت فى هذا السبيل خسارة مالية. ومن هنا قررت ان تعفى كثيرا من مواد المعيشة من دفع الرسوم الجمركية ... وفى احوال اخرى خفضت هذه الرسوم

ومعنى هـذا ان خزانة الدولة قد رضيت بأن تخسر مليونا او اكثر او اقل من اجل ان تقدم لرعاياها فاكهة او بقولا او مواد دهنية او وقودا او اقمشة شعبية بثمن مقبول ..

رضيت الحكومة ان تتحمل هى هذه الخسارة ولم تصدر تشريعا او امرا عسكريا او قانونا يضع هـذه الخسارة على كاهل التجار

وتبقى بعد هذا طائفة اصحاب المساكن القديمة وكأنها هى وحدها ـ كما يقول المثل ـ التى سقطت من قاع الجراب !

***

ان ضروريات المعيشة هى المسكن والطعام واللباس ..ولقد رأينا كيف ان الحكومات رضيت ان تتحمل او تحمل خزانة الدولة خسارة بضعة ملايين من الجنيهات من اجل ان تقدم للشعب الطعام واللباس بثمن مقبول . . وهذا كله حسن وجميل !

ولكنها ـ هذه الحكومات ـ رفضت ان تتحمل اى نصيب او تساهم باية تضحية من اجل ان تكفل للشعب المسكن الرخيص .. واصرت على ان تترك العبء كله على كاهل اصحاب المساكن !

وهذا هو الذى ليس بالحسن ولا بالجميل !

***

اننى أدرك تماما ان آلافا وآلافا من المستأجرين ـ من طبقات صغار الموظفين والعمال ومن فى حكمهم ـ لا يستطيعون ان يتحملوا اية زيادة فى ايجار المسكن..لان ميزانيتهم المحدودة ترزح اليوم تحت ثقل تكاليف الحياة ..

واعرف كذلك ان بين اصحاب الاملاك القديمة كثيرين قد اغناهم الله من فضله وانهم يملكون ـ الى جانب العقارات المشيدة ـ يملكون الاراضى والبساتين والاسهم والسندات



بقلم
محمد التابعى

.. وليس من اجل هؤلاء اكتب اليوم

وانما انا اكتب من اجل امثال هـذه الارملة التى اشرت الى خطابها ..

اكتب من اجل الذين كان كل ايرادهم فى عام ١٩٣٩ ستة او سبعة او عشرة جنيهات تأتيهم من دار اجروها .. وكانت هذه الجنيهات الستة او العشرة تكفيهم ومن يعولون فى عام ١٩٣٩ . . ثم جاء الامر العسكرى وفرض قيوده على الايجارات .. وحدد نسبة الزيادة فى الايجارات

هذه الستة او العشرة الجنيهات اصبحت اليوم ـ فى لغة الارقام ـ سبعة او اثنى عشر جنيها ! .

ولكن قيمتها الشرائية هبطت ـ فى لغة الواقع ـ الى جنيهين او ثلاثة جنيهات .. وهذا بشهادة الحكومة نفسها التى تقرر فى نشراتها الرسمية ان اسعار المعيشة قد ارتفعت عما كانت عليه فى عام ١٩٣٩ بنسبة ثلثمائة وكذا فى المائة !

ما ذا يفعل هؤلاء ؟

الارملة التى كانت تعول نفسها واولادها بستة جنيهات فى عام ١٩٣٩ ماذا تفعل اليوم بجنيهين اثنين ؟

هذا هو السؤال ! اضعه تحت انظار رئيس الوزراء وزملائه وزراء المالية والاقتصاد الوطنى والشئون الاجتماعية وكل منهم فيما اعرف واعتقد رحيم القلب.

اما من سبيل لانصاف هـذه الطائفة .. طائفة صغار اصحاب المساكن القديمة ؟!

الدكتور فريد بك رفاعى

هذه كلمة عتاب من احرار اليمن . .

كتب الى السيد حسن بن حسن اغبرى من عدن يقول . .

ارسل اليكم برفقة هـذا قصاصة من جريدة الفضول عدد ٣١ يناير ١٩٥١ وهى المتكلمة بلسان الاحرار اليمنيين عن وزير مصر المفوض فى اليمن (كذا ؟)

اننا نستغرب صدور مثل هذه الاقوال من الدكتور احمد فريد رفاعى بك وهو الذى عهدناه كاتبا عربيا قديرا ووفديا وطنيا صميما

ان العدنيين واليمنيين قاطبة يتساءلون هل مصر زعيمة العرب والتى على راسها الآن حكومة شعبية ديمقراطية دستورية عاجزة عن ارسال وزير مفوض آخر يمثلها فى اليمن يستطيع ان ينصح لجلالة الامام احمد بضرورة اشراك شعبه فى الحكومة وادخال النظام الديمقراطى فى البلاد

اننا نرجو ذلك والا كفرنا بمصر واقوالها

***

هذه هى كلمة السيد حسن بن حسن اغبرى وقد بناها على افتراض خاطىء وهو ان صديقنا الدكتور فريد بك رفاعى قد عين وزيرا مفوضا لمصر فى اليمن . . وهذا التعيين فيما نعلم لم يحدث حتى الآن .

ثم انقل عن عدد جريدة الفضول مقالها فى الموضوع وقد نشرته تحت هذه العناوين ..

وزير مصر المفوض فى اليمن
الدكتور احمد رفاعى
الرجل الذى قدم للامام احمد نصيحة ضد الشعب

تعز من ابو سعيد :

ذكر من القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية ترشح الدكتور احمد رفاعى لتولى منصب وزير مصر المفوض لدى اسياد اليمن . .

والدكتور رفاعى مؤلف نصف مشهود وهو يعتمد فى تآليفه كليا على المنقول لا على المعقول .. وقد زار اليمن مؤخرا واتصل بجلالة الامام احمد بغية الحصول على معلومات . يضمنها كتابا جديدا سيخرجه عن ملوك العرب فى القريب !

وقد اتفق مزاج الدكتور رفاعى بامزجة الاسياد ايام وجوده فى تعز بسرعة غريبة فاخذ يقدم للامام احمد نصيحة لم نعد نصدق بعدها بأن الدكتور احمد رفاعى الذى عرفناه فى الكتب هو بعينه الذى عرفناه فى البنطلون !

لقد قال للامام هذه النصيحة :

(١) اسحبوا الاولاد الذين يتعلمون فى القاهرة فان مقتل والدكم قد امسكت بعض خيوطه ايدى طلبة ادركوا حقائق الحياة فى الخارج !

(٢) يمكن تغطية هذا السحب ببضعة اشخاص من طبقة العسكر الذين تثقون بطاعتهم العمياء ترسلونهم بدلا من هؤلاء ويقتصر تعليمهم على السطحيات كمبادىء الزراعة وتربية الدواجن ونحو هذا .

(٣) ان التمسك بالسياسة الداخلية الراهنة هى اكبر عامل لدوام حكمكم لهذا الشعب الذى شهد التاريخ بانه شعب لايخضعه من الوان السياسة الا الاشد العنيف

وقد عوتب الدكتور رفاعى على هذه النصيحة المسمومة من قبل بعض اناس كانوا على صلة به فى المقام فاخذ يبدى لهم اسفه ويعتذر ويقول : ان محمد العمرى هو الذى قد دله على تقديم مثل هذه النصيحة اذا اراد ان يطمئن اليه ويثق به جلالة الامام

والكلمة الآن للدكتور فريد رفاعى بك .. هذا وان كنا نشك كثيرا فى صحة هذه الاقوال التى تنسبها اليه جريدة الفضول

موسم الاوبرا

يسرنى حقيقة ـ كما يسر كل محب للموسيقى ـ ان اهنىء صديقنا سليمان نجيب بك مدير دار الاوبرا الملكية وان اهنىء معه زملاءه ومساعديه فى الدار على موسم قد فاق نجاحه كل تقدير

وهذا النجاح لم يأت عفوا او وليد المصادفة . وانما جاء ثمرة او مكافاة لجهود اشترك فيها الفكر والذوق الحسن والتنسيق

ولقد عرفت دار الاوبرا الملكية كيف تنتهز فرصة الاحتفال بالذكرى الخمسين على وفاة « فردى » ـ وهى الذكرى التى احتفلت بها دور الاوبرا فى جميع عواصم العالم الكبرى ـ فقدمت ثلاثة من اروع اوبرات الموسيقار الايطالى الاشهر وهى عايدة ، وريجوليتو (مضحك الملك) ولا ترافياتا (غادة الكاميليا)

وقدمت لموسيقى شهير آخر هو بوتشينى اوبرا (توراندو) التى لم تعرض فى مصر منذ عام ١٩٣٠ وقد شهد تمثيلها يومئذ ملك وملكة بلجيكا اثناء زيارتهما الرسمية فى مصر .

وكانت الفرقة قد احضرت معها مغنية مخصوصة لتقوم بدور الاميرة الصينية (توراندو) ولكن المغنية المذكورة اصيبت اثناء حضورها بالطائرة ببرد وزكام شديدين ... واضطرت الفرقة ان تسند دورها الرئيسى الى مغنية ناشئة اسمها كارمن لوكيتى وقد نجحت نجاحا كبيرا واستقبلها الجمهور احسن استقبال ..

وبين الاوبرات التى تعرض هذا الموسم اثنتان لم تعرضا فى مصر من خمسة وعشرين عاما ، وهما : (فرتر) للموسيقار الفرنسى ماسينيه و (وليام تل) للموسيقار روسينى

وفرقة الاوبرا .. **ايطالية**

وفيها مطربة تقوم بادوار رئيسية ... وهى فرجينيا زيانتى وهى **رومانية**

وفيها مغن اسمه كين بنت .. وهو **استرالى**

اما مديرة (الباليه) فانها .. **المانية**

ومدير المسرح .. **اسبانى**

ومادمت فى معرض او سوق التهانى فانه يسرنى كذلك ان اهنىء الاستاذ حسنى بك نجيب مدير الاذاعة على توفيقه فى الاتفاق مع فرقة الاوبرا الايطالية على تسجيل سبع اوبرات على اشرطة تمكن اذاعتها فى اى وقت

وهذه خطوة موفقة من جانب مدير الاذاعة . بل هى خطوة فيها كثير من بعد النظر وذلك لانهم يعملون الآن – او هكذا يقال – على تقوية محطة الاذاعة المصرية ويقدرون ان صوت هذه المحطة سوف يسمع فى اوروبا وامريكا فى شهر يونيه القادم.

ولكن من اجل ان تحمل المستمع الاوربى او الامريكى على الاصغاء لمحطة اذاعة مصر وما يذاع منها يجب ان تقدم برامج تغريه بالاصغاء ..

ونشرات الاخبار التى تذاع باللغة العربية من محطات لندن وباريس وروما وانقره .. الخ تصحبها دائما موسيقى وغناء لام كلثوم اوعبدالوهاب وسواهما من المطربين والمطربات ..

مرة اخرى هى خطوة موفقة لان الاشرطة المسجلة للاوبرات السبع لاشهر موسيقيى العالم تعتبر نواة طيبة لرصيد ينمى ويكبر مع الزمن

. رصيد من الوان الموسيقى والغناء الذى يغرى المستمع الاوروبى او الامريكى بالاصغاء لصوت محطة اذاعة مصر

ما قولكم دام فضلكم ؟

لصاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون حملات موفقة فى محاربة الخلاعة والعرى والاستهتار على الشواطىء . ولقد وفق فضيلته منذ سنوات الى حمل بلدية الاسكندرية على تخصيص شواطىء معينة لاستحمام السيدات اثناء ساعات معينة من النهار ..

والآن ليتفضل فضيلته مشكورا بامعان النظر والفكر فى هذا الذى نشرته زميلتنا (الزمان) الغراء فى عددها الصادر مساء يوم السبت الماضى .. لمدير مكتبها فى الاسكندرية قالت الزميلة :

عقدت لجنة الشواطىء ثلاثة اجتماعات لدراسة اللائحة الخاصة بالشواطىء بقصد تعديلها بما يتفق والحالة العامة .. وقد انتهت اللجنة من بحث اللائحة القديمة وادخال تعديلات جديدة عليها ستعرض قريبا على المجلس البلدى وفيما يلى اهم هذه التعديلات :

● الغاء النظام المتبع والذى يقضى بتخصيص شواطىء بسيدى بشر وجليمونوبولو للسيدات والاطفال على اعتبار ان هذا النظام اصبح لا يتفق والتطور الاجتماعى وبعد ان قال قومندان بوليس البلدية فى تقريره عن حالة الشواطىء فى العام الماضى انه لاحظ ان السيدات كانت تنتظر انقضاء الوقت المحدد لاستحمام السيدات لتنزل الى الماء مع الرجال

ارجو من اصحاب الفضيلة ان يقفوا قليلا عند هذه العبارة :

« ان السيدات كانت تنتظر انقضاء الوقت المحدد لاستحمام للسيدات لتنزل الى الماء مع الرجال » ! !

هل من سبيل الى مكافحة هذا (التحدى السافر للاحتشام – ولا اسميه محاولة البغاء) الذى يحميه القانون . . . ورجال البوليس ؟ !

دام فضلكم يا اصحاب الفضيلة لو تكرمتم بالرد على السؤال !

محمد التابعى

بـريـدى

البغاء بين الالغاء والاباحة

معظم (بريدى) هذا الاسبوع عن البغاء والرد على صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون ... وابدا برسالة (جامعية) لان السيدات والآنسات يقدمن دائما على الرجال

تقول حضرة (جامعية) ..

نعم ، انى معك فى رايك بتدهور الاخلاق عندنا لدرجة سافلة مخيفة ..وقد تعرضت بنفسى لعشرات المعاكسات الوقحة التى يتخذها الشبان للتسلية وقتل الفراغ – واؤيدك ايضا فى ان تحريم البغاء له دخل كبير فى ذلك – ولكن – الست معى فى ان الغلمان فى المدارس الابتدائية لا يفقهون قليلا او كثيرا فى ناحية البغاء هذه وغيرها ؟ .. اظن نعم ..

فانى – ولا اكذب عليك – قد تعرضت ايضا لمعاكسات كلامية وضيعة من هؤلاء « الاطفال » .. فى مناسبات كثيرة ، والفاظ بذيئة تعف النفس عن نقلها ، وتعليقات سخيفة وقهقهات ذات طابع « حشاشى » غريب ..

.. واذن فان الاصل الاول فى مشكلة الاخلاق هذه .. هو سوء التربية المنزلية والمدرسية معا .. للصبيان واهمال الامهات والعائلات لسلوك الابناء ..

فان الصبى الغرير يفعل ذلك تقليدا لاخيه الكبير او تشبها لابيه الوقور – فى البيت – حينما يراه جالسا فى المقهى وقد زال عنه ذلك الوقار ، وهو يعاكس الغاديات والرائحات من بنات حواء – ولذلك فانه يشب وهو يؤمن بان الرجولة الحقة هى فى التعرض لبنات الناس ومضايقتهن فى الطرق او المحال العامة ..

.. وانى اطلب ان يوجه النداء الى الآباء والامهات ليراقبوا ابناءهم ويرشدوهم الى ما فيه خير لهم وللمصلحة العامة .. وكذلك الى المدرسين فى المراحل الابتدائية للتعليم .. لان ذلك درء للخطر فى اوله

.. معذرة .. لا اعنى بـ « اطلب » امرا او اظهارا للعلم ! . ولكنى فقط اظن ان من المستحسن الى جانب .. معالجة المصابين بالداء .. ان نقى اولئك القابلين للعدوى من البلاء الفظيع ..

والاستاذ فتحى رزق ليسانسيه ومدرس ثانوى يرد على فضيلة الاستاذ فى اسهاب واطالة ويقول اننا نريد حلا او علاجا عمليا لا علاجا يستند الى سياسة النظريات والكلام ...

واقتبس من خطاب حضرته :

فتلك هى سياسة الكلام .. تلك هى سياسة العلاج النظرى ، لا تعالج بل تحتاج الى علاج ! .. ولا احد يستطيع ان ينكر على فضيلة الشيخ الجليل كفاحه وجهاده فى سبيل تقويم المعوج واصلاح الفاسد من الامور . ولكن هل لى ان اسأل فضيلته ما هى النتيجة التى وصل اليها من وراء حملاته المتلاحقة ، على ما نرى فى (البلاجات) ، هل نجح فى ان يجعل التحشم المنشود مثلا اعلى للمصيفات فكم سيدة او فتاة اقنعتها حملاته فى ان تزيد ورقة التوت على جسدها الى ورقة التين ؟ وكم فتاة او سيدة تحمست لنصائحه وارتادت (البلاجات) الخاصة بالسيدات وفى الاوقات المخصصة للسيدات؟ لتكرم فضيلته ويدلنا ! وهل وفق فضيلته فى ان يجعل الطبقة الراقية تشمئز او تنفر من حفلاتها الصاخبة الحارة وتقلع عنها ؟ او تخفف من (ارستقراطيتها) وتطبعها بطابع التحشم والوقار .

ثم يتدرج حضرته ويوجز الرد فى النقط الآتية :

١ – اعتراف فضيلته بان (الشر قد تصايح من كل جانب) .. اعتراف خطير وهو فى الوقت ذاته عليه وليس له ! فاين فضيلته .. وكل صاحب فضيلة .. فى الازهر الشريف .. منارة السلام والاسلام .. حتى « يتصايح الشر من كل جانب » ؟ ولماذا تركه فضيلته – وفضيلته دعامة قوية يتتابع هكذا ليشوه كل دعامة ويجعل الناس « لا يامن بعضهم بعضاً » – على حد تعبيره ؟ اليس ذلك لان الجميع يفتقدون الراعى الصالح ليجمع شملهم ، ويعيد الطمأنينة الى نفوسهم بابعاد الذئاب الجائعة » عن حظيرتهم ؟

٢ – وقول فضيلته باننا وصفنا « المتدينين ورجال التربية وعلم النفس بالنفاق والحماقة والرياء » – قول يجانبه التوفيق . فلم يخطر ببالى – وانا احد الذين اعترض على كلماتهم – ان انادى بهذا المبدا البشع وانا اومن بما « للمتدينين ورجال التربيه وعلم النفس » من مكانة وتقدير واحترام .

٣ – ودفعه لرايتنا . بان هؤلاء النسوة الخمسمائة لم يكن « مغريات على استزادتهن من الشباب » مردود عليه بدفع آخر تشهود اثباته ملايين المارة المتفرجين الذين شهدوا سنوات طوالا ذلك التزاحم الملتهب على تلك البضاعة . !

٤ – ورأى فضيلته فى ان العلاج قائم مثلا فى التوسع فى تاسيس المكتبات العامة تدحضه الاحصائيات الرسمية .. لعدد المترددين على المكتبات اذا قورنت بعدد المصابين والمقبوض عليهم فى جرائم خلقية ليطلب فضيلته مثل هذه المقارنة ..

فانا اريد ان اقول لفضيلته : نحن لا نستطيع ان نقول للريح قفى ..فتقف! ولا للسماء لا تبرقى .. فلا تبرق ولا ترعد ! ولكنا نحتمى خلف الحواجز والجدران .. والا جرفتنا الريح ،وصعقتنا الرعود ! وتلك الحواجز ، وهذه الجدران هى التى نلتمس من فضيلته ان يساهم فى اقامتها بناء .. لا ناقدا فحسب ،ولا ناقضا !

وحضرة المهندس محمود محمد فهمى يقول فى معرض الرد على فضيلة الاستاذ ابو العيون ...

اولا – منذ عدة سنوات واثناء وجود البغاء العلنى . توفر فضيلته على تعداد البيوت السرية بمختلف احياء القاهرة .. فهل يمكن للاستاذ ان يقوم الآن باجراء هذا الحصر حتى يتبين نسبة الزيادة فى هذه البيوت ؟ واذا كان فضيلته يرى ان اغلاق حفنة من بيوت البغاء العلنى تساعد الفضيلة وتمحو الرذيلة فهل يعتقد فضيلته ان الغاء هذه البيوت العلنية قد قضى على الدعارة السرية او ضاعفها عدا؟ وهل يثق فضيلته بان اغلاق هذه الحفنة من البيوت قد فتح بدلا منها الآف البيوت السرية فى كافة انحاء القاهرة ؟

ثانيا – يقوم فضيلته بمحاربة الخلاعة على الشواطىء ، ومختلف انواع المجون ، منذ نيف وربع قرن . فهل يدلنا فضيلته على مدى تقدم هذه الدعوة الصالحة وهل قضى فضيلته على خلاعة الشواطىء ومجون الحفلات ومختلف انواع الدعارة . لست ابغى الحط من دعوته الكريمة ولا التقليل من شانها ،ولكنى ابغى مواجهة الحقائق المرة اذ لا مفر من الاعتراف بان دعوة حامى حمى الفضيلة لم تقف هذه الخلاعة او ذلك المجون لانه تيار قوى جارف مرده انحطاط مستوى الاخلاق انحطاطا شنيعا جرف معه كل دعوى للاصلاح الورع ..

ثالثا – هل اطلع فضيلته على حوادث الشذوذ الجنسى فى جمعيه الشيخ ابو العزايم والطوخى والشبكشى وخلافه ولا اريد ان اخدش ناموس فضيلته فى الافاضة والشرح ، فان كان فضيلته لم يقراها فليطلب الاطلاع عليها وليدلنا على سبب هذه الحوادث التى برزت اكثر ما برزت منذ الغاء البغاء العلنى فضلا عما نتج من ذلك من ازدياد الامراض السرية وازدياد شوكة القوادين والبلطجيه .

ثم يقول حضرته فى نهاية الخطاب ..

اننا لا نقول ان اعادة البغاء العلنى سوف يمحو هذه الفواجع والآثام ولكنا نقول ان اعادته ستقل من حدتها قطعا وبذلك تتسنى محاربة مختلف انواع النقائص الاخرى ، والا فليذكر لنا فضيلته – وعذرا لهذه الصراحة – اين يذهب هذا الشباب المتقد فتوة ، المتعطش للجنس السوى هل يرى فضيلته كبح جماحهم ومحو حيويتهم ورجولتهم ، وكيف يتسنى هذا عقلا ، وهل يرى فضيلته فيما يوضع من قوانين الكفاية لرد غائلة هذا الشباب الطائش المتفجر وهل يرى فضيلته ان يقوم ملايين الشباب غير المتزوجين ، بالزواج ،بينما ان ظروفهم وحالتهم الاجتماعية لا تقوم باودهم وهل يتكفل فضيلته بحل مشاكل هذه الزيجات وما ينتج عنها من الاثر السيى فى الحالة الاجتماعية ؟!

العزب المسكين

وحضرة عزمى عزيز ببنك باركليز – بنى سويف يتولى الرد عن طائفة العزاب ويفند ما جاء عنهم فى مقال فضيلة الشيخ ابو العيون ...

اراد فضيلة الشيخ محمود ابو العيون ان يدلى برايه فى مسالة تنظيم البغاء الرسمى واعادته .. فختم كلمته بحملة على « العزاب » المساكين .. وهو فى هذه الحملة يطالب بفرض ضريبة عليهم فى حين يرى منح المتزوجين اعانات سخية .. وتقديمهم على العزاب فى الوظائف وما الى ذلك . . الى آخر ماقال . .

واحب ان انتهز هذه المناسبة لالفت الانظار الى ان هناك نغمة قديمة متجددة .. لاتنفك تنبعث بين الحين والحين .. رسالتها الدعوة الى تضييق الخناق على العزب ومحاولة تنغيص حياته بفرض ضريبة عليه او ماشبه . .

قد تكون هذه الدعوة جدا او هزلا ولكنا فى بلد العجائب . . . ومن المحتمل جدا ان تسيطر على بعض العقول موجة من موجات « الحماسة » الكاذبة التى تنكب بهاحياتنا الاجتماعية من وقت لآخر .. فنستيقظ ذات صباح . . واذا بالضريبة مصلتة فعلا على رقاب « عزابنا » الافاضل ...!

ياسيدى . .

ان العزب يطلب « شقة » او « حجرة » يسكن فيه .. ويطلب « لقمة » ..اى لقمة هزيلة يستطيع ان يعيش بها .. ويطلب « بدلة » ولو « خيش » يستطيع ان يخادع بها « كرسيه ومكتبه » . . يطلب ضروريات الحياة . الضروريات فقط .. فاذا ذللتم له بعض هذا او يسرتم له شيئا من « بعض هذا » .. فانه على اتم استعداد لان يتزوج . . وامره الى الله ..

اذكروا ان العزب ليس بالفتى العابث دائما .. بل قد يكونرب اسرة وراعيا لاخوة واخوات او عائلا لاناس هم فى حاجة اليه .. اذكروا هذا ايها المصلحون واصحاب الفضيلة .. وطالبوا بالزكاة وفرض الضرائب على اشياء اخرى .. كالاطيان المتضخمة مثلا .. و« الكافيار » و « الديوك الرومى » او حتى « حمام البرج » . . . لا على مرتب العزب و « الفول المدمس » الذى ياكله

((التابعى))

كانت مصر كلها تتحدث اخيرا عن الحادث الغامض الذى وقع للاستاذ بطرس بادير القائم باعمال سفارة مصر فى نانكين – فى الصين الشيوعية – فقد هاجمته عصابة من الصينيين ملثمى الوجوه مسلحين بالخناجر .. واذيعت روايات كثيرة عن هذا الحادث الغامض ..

واخيرا عاد الاستاذ بادير والسيدة زوجته الى الوطن .. ومعهما تفصيلات القصة كلها :

أنا عائد من الصين الشيوعية
كيف اعتدوا علىّ بالخناجر!



بطرس ابادير وزوجته .. وقت عصيب فى الصين الحمراء !

قال الاستاذ بطرس بادير بدات القصة باحد خدم السفارة الصينيين ، وكان سكيرا شرس الاخلاق ، يأتى الى عمله متاخرا ويتشاجر مع زملائه ..

وضقت ذرعا به ففكرت فى فصله ، ولكننى عدلت عن ذلك بعد ان جاءتنى زوجته واطفالها الثلاثة يقولون لى انه عائلهم الوحيد .. !

واشفقت على هذه الاسرة فقد كنت اعلم ان هناك ازمة شديدة فى المدينة ، بعد أن غادرتها معظم البعثات الدبلوماسية وتعطل عدد كبير من الخدم والموظفين الذين كانوا يعملون فيها. وطلبت من الخادم أن يوقع تعهدا كتابيا بالا يعود الى شرب الخمر ، وان يلتفت الى عمله ، ووقعه فعلا واحتفظت بالتعهد فى مكتبى

وشىء آخر دفعنى الى العدول عن فصله ، وهو ان السلطات الشيوعية ، كانت قد سحبت منا الحصانة الدبلوماسية .. وكانت تعاملنا كافراد عاديين ، فآثرت الا احدث ضجة ، قد تسبب اية متاعب للسفارة ..

ولكن الخادم لم يهتد ، ولم يبتعد عن الخمر .. !

تحقيق يستغرق يومين

وذات يوم وفى وضح النهار جاء الى دار السفارة وكان مخمورا يترنح ، وسقط على الدرج فأصيب بجروح فى وجهه وأخذ يصيح ويصرخ ثم توجه الى قسم البوليس ليشكونى ويقول ان القائم بأعمال السفارة المصرية قد ضربه ليرغمه على العمل .. !

واستدعانى البوليس وبدأ يحقق معى فى هذه التهمة العجيبة ، واستغرق التحقيق يومين كاملين .. !

ولحسن الحظ شهد بقية الخدم بالحقيقة ، ووصفوا كيف وقع الحادث ..

ونصحنى رجال البوليس بان ادفع حسابه ، وان افصله

ولكن الخادم لم يقتنع بذلك ، وقرر الانتقام ، فاتصل بعصابة من المجرمين وزعم لهم ان السفارة المصرية تملك كميات ضخمة من الدولارات الامريكية ، وسبائك الذهب .. !

وبدات العصابة تضع الخطة لنهب دار السفارة والاعتداء على ..

خطة الهجوم .. !

واحضرت مجرما محترفا من شنغهاى واشترت مسدسا من ضواحى « نانكين » ولحسن الحظ أيضا كان المسدس قديما فلم ينطلق وقت ارتكاب الحادث!

وبدات تضع الخطة للهجوم على دار السفارة ، وكانت تجتمع فى جزيرة « اللوتس » باحدى ضواحى نانكين ، واستعانت بمعلومات الخادم عن مكان حارس السفارة ، وغرفة الخدم والحجرة التى توجد فيها الخزانة . . وجلبوا أدوات كسر الخزائن .

وكان سلاحهم المسدس القديم الذى اشرت اليه ، وعددا من السكاكين . .

وتوقف الاستاذ بادير لحظة . وبدا كمن يتذكر كابوسا ثقيلا ، ثم استطرد يقول :

وفى اليوم المشئوم – ٣ سبتمبر الماضى – وفى منتصف الليل وصل اعضاء العصابة ، وكانوا خمسة ..

ودخل ثلاثة منهم الدار ، وهاجموا عامل الحديقة ثم الحارس وكمموهما وربطوا ايديهم ، ثم اخذوا من الحارس مفاتيح السفارة وهددوه بالقتل ليرشدهم الى مفتاح الباب الداخل ..

التخلص من الخدم ..

ثم دخلوا القاعة الخارجية وتوجهوا الى غرفة الخادمة ، وكمموها وربطوا يديها ، ووضعوا الخدم الثلاثة فى حجرة واحدة

وارادوا أن يتحايلوا على دخول حجرة نومى فطلبوا من احد الخدم أن يناديني بصوت عال ويقول ان هناك برقية مستعجلة وصلت من القاهرة ، وانه يجب على ان انهض لتسلمها فقد كانت السلطات الشيوعية ترفض تسليم البرقيات لغير اصحابها.!

ورفض الخادم أن ينفذ ذلك الامر .. ! ولم يكن اللصوص فى حاجة الى اية خدعة لدخول حجرة نومى فقد كان الباب مفتوحا ..

ودخل اثنان منهم الحجرة ، وكنت مستغرقا فى النوم ، وفتحت عينى لأجد امامى شخصين احدهما مقنع يحمل سكينا ، والآخر سافر الوجه ويحمل مسدسا ضخما وبطارية

محاولات الافلات

وقفزت من فراشى بلا وعى وهجمت على الرجل المقنع فسقط القناع ليكشف عن ملامح شرسة صارمة .

وفى هذه اللحظة خطر ببالى ان خير طريقة اتبعها هى الاسراع بطلب النجدة ، واستطعت ان اتخلص من المجرمين ، واسرعت الى الخارج وبدات اهبط الدرج بسرعة طالبا النجدة ..

وفى منتصف الطريق وقبل ان ابلغ نهاية الدرج قابلنى الشخص الذى كلف بحراسة الخدم .

وامسك بى فضربته وافلت منه ، واسرعت اهبط الدرج ..

٥ طعنات

ولكن سوء الحظ لازمنى فسقطت على الدرج ، وانتهز المجرم سقوطى فاستل سكينه وطعننى خمس طعنات .. واحدة فى العنق ، واثنتين فى الجهة اليسرى من الصدر، وكانت احداهما قريبة جدا من القلب ، بينما اصابت الاخرى الرئة . والرابعة والخامسة فى الجهة اليمنى من الصدر .

واسرع المجرمون بالهرب بعد ان تسلقوا السور الخلفى وتركوا وراءهم المسدس والسكين فى الحديقة .

وعدت اصعد الدرج بتثاقل ولم اكد اصل الى باب غرفتى حتى اغمى على وفى هذه الاثناء كانت زوجتى قد استيقظت لتجدنى غارقا فى بحر من الدماء!

واسرعت تحاول الاتصال بطبيب .. باى طبيب ، ولكن المجرمين كانوا قد قطعوا اسلاك التليفون فلم تنجح محاولتها

نهاية الرحلة

وبعد نحو نصف ساعة نجحت فى الاتصال بالدكتور تريمار وهو الطبيب الامريكى الوحيد فى نانكين ، فعكف على اسعافى ثم امر بنقلى الى مستشفى « كولو »

وامضيت فى المستشفى تسعة اسابيع فى علاج مستمر من الجروح المميتة . والآثار التى خلفتها الطعنات فى جسمى

وبعد العلاج نصحنى الطبيب بان استريح شهرا كاملا .. !

واخيرا عاد الاستاذ بطرس بادير والسيدة زوجته الى القاهرة بعد رحلة استغرقت شهرين فى الصين الشيوعية الى مصر وقد اقاما هناك من نوفمبر سنة ١٩٤٨ – الى ديسمبر سنة ١٩٥٠ .

قالت له «آخر ساعة» : الحمد لله على سلامتك ..

فالتفت الى السيدة زوجته قائلا : والحمد لله على اننا نبعد كثيرا عن الصين الشيوعية .. !

ضابط مصرى يشرح لتشرشل قضية مصر!

قابلت فى رحلتى الاخيرة فى اوروبا عددا من المصريين .. ويبدو ان الواحد اذا عاش بين الناس .. يعتاد رؤيتهم ، ويعتاد اعمالهم . . ويعتاد ما يحدث لهم .. فلا يحس بهم .

ثم اذا حدث ان ابتعد هؤلاء الناس عن بيئتهم التى يعيشون فيها .. ظهروا فجاة كما لو كان ضوء قوى قد تركز عليهم .. وهذا هو ما يحدث بالضبط عند ما تقابل مصريا فى الخارج ..

قد يكون مصريا عاديا .. عاديا جدا .. وقد يكون ابسط مما تتصور ..

ولكن قصته – التى تضيع فى زحام ملايين القصص فى مصر – تبدو واضحة قويه ، تثير اهتمامك ، كما لو كانت تخصك انت بالذات

الرجل الذى ينتظر الموت

وفى لندن .. ذهبت مرة الى النادى المصرى لتناول الغداء بدعوة من سيدة صديقة ..

وطرقت اذنى مناقشة على المائدة المجاورة .. مناقشه تدور حول ابناء المدوسين وضرورة تعليمهم بالمجان .

ولم تطق صديقتى صبرا . فالتفتت هى الاخرى تشترك فى المناقشة ..

وتدخلت انا ايضا .. ومضى بنا الحديث .

ثم فجاة لاحظت ان ثمة رجلا على مائدة مجاورة يتابع مناقشاتنا .. دون ان يتكلم .

ولم يكن يبدو عليه انه طالب من الذين يدرسون فى لندن .

ثم بدات المناقشات تتحول الى الحالة فى مصر ..

وهنا تدخل الرجل الغريب فى المناقشة ..

اما اسمه فهو .. جلال ندا

وجلال . . احد الضباط الشبان الذين ضحوا فى حرب فلسطين .

وقد جاء الضابط الشاب الى لندن لقضاء فترة تحت العلاج قبل اجراء عملية خطيرة .. أعد نفسه قبلها للموت !

وكتب الضابط خطابا الى زوجته .. قال ان الموت كان يمليه عليه !

ثم كتب خطابا ليقراه ابنه عندما يكبر .. قال له فيه كيف يسلك الطريق فى الحياة وطلب منه ان يرعى أمه .. واخته .

وجلس ينتظر الموت .. لتعبر الرسالتان الى القاهرة .

خطاب الى تشرشل

ثم جاءته فكرة ..

لماذا لا يفعل شيئا اكبر من هذا قبل أن .. يختفى !

وكتب جلال خطابا الى تشرشل : وشرح الضابط لتشرشل فى الخطاب موضعه فى موكب الحياة الذى دفعه الى الكتابة اليه .

ثم بدا جلال يتكلم عن وجهة نظر المصرى العادى فى مسألة مصر وانجلترا ..

واخطاء السياسة البريطانية فى مصر .. وما ارتكبته حتى الآن

وكتب تشرشل الى الضابط المصرى الشاب – الضابط العادى فى جيش كبير – يشكره ثم يعده بان ينقل وجهة النظر هذه الى المسؤولين عن المسألة المصرية الانجليزية .



بسبب طفلها اضطرت نعيمة ان تعود



نعيمة .. دموع لانها ستتركه

صلاح مخيمر يواجه الدنيا وحده فى باريس



جلال ندا ... خطاب لتشرشل

وكان الرد – الذى لم يتوقعه الضابط – مفاجاة ..

قرروا ان يعيش

ثم كانت المفاجاة الثانية .. فقد قرر الاطباء ان جلال لن يحتاج الى اجراء العملية الخطيرة . .

وعاد المستقبل امام الضابط ينجلى وتظهر معالمه واضحة مفصلة . .

وتحمس الضابط ، وقام يقول لنا :

« كانت اضخم تجربه مرت بى فى حياتى »

ثم قال الضابط انه يريد ان يعمل على حل مشكلات بلده بعقلية .. هى عقليته التى عاش بها طوال فترة التجربة الرهيبة

عقلية رجل يعرف انه سيموت .. عقلية متجردة من مطامع الحياة .. لا تعرف الضعف .. ولا تعرف الحقد .

وتساءل لماذا لا يشتغل فى السياسة بهذه العقلية .. وهو لم يعد يستطيع ان يبقى ضابطا !

وقدبدا جلال يدرس الاقتصاد السياسى ..

شىء واحد بقى فى قصة الضابط صاحب التجربة الرهيبة . . لقد كتب خطابا ثانيا لتشرشل . . وهو الآن ينتظر ردا من السياسى العجوز . . . ليقرر بعده ما اذا كان سيمضى فى الطريق الذى يريده .. السياسة .

قصة زواج

وفى لندن ايضا – بغداد العالم – قابلت رساما من مصر هو الآخر ، وزوجته ، قصتهما راحت فى زحام ملايين القصص من حولهم فى مصر .

وكنت قد قابلت حامد عبد الله قبل الآن بثلاث سنوات فى معرض اقامه للرحلة .. فى القاهرة .

وكان يعيش فى ذلك الوقت فى شقة أنيقة فى مصر الجديدة . . مع زوجته تحيه حليم ، وهى الاخرى رسامة بارعة .

ولقد تزوج الشابان فى ظروف عجيبة ..

كان حامد يدرس الرسم ..

وكانت هى احدى تلميذاته ..

والعجيب أن الاثنين كانت لهما نفس الفكرة عن الفن .

ولاحظ هو أنها خجول لا تجرؤ على ان ترسم ما تشعر به .. فبدأ يشجعها

ثم جاء الوقت الذى ايقنا فيه أنهما وقد اتفقا على اسلوب واحد جديد فى الرسم ، يجب أن يعيشا معا ..

وتزوج الفنان والفنانة ..

المدينة الكبيرة !

. . ومنذ عامين قرر حامد ان يكمل دراسته فى فرنسا .. وسافر الى فرنسا .

وسافرت معه زوجته ..

وفى العام الماضى اقام معرضا ، لاقى الاعجاب ..

وكان الزوجان السعيدان يعيشان فى حى «مونبارناس» المزدحم بالفنانين .

ثم حدث شىء فى حياتهما ..

فقد كادت المدينة الكبيرة – باريس – تقضى على الاتحاد بين القلبين الشابين . . لولا الحب الكامن فيهما .

ويستعد الزوجان السعيدان لاقامة معرض كبير فى لندن .. يشرح للشعب الغريب عن مصر .. شيئا عن مصر !



حامد عبد الله وزوجته .. معرض مصرى !

سؤال عابر فى القطار

وعدت الى فرنسا . . وفى باريس وقفت انتظر القطار الذاهب الى مرسيليا . . لاركب الباخرة الى مصر ..

وعلى الرصيف لاحظت وجوها مصرية . . كان يبدو على اصحابها انهم طلبة .

ومن بينهم لاحظت سيدة صغيرة تحمل طفلا .. وبجانبها رجل يضع على عينيه نظارة سوداء .. حالكة السواد ..

وقلت : « انهم مثلى . . مصريون عائدون الى مصر » ، ولذا لم اهتم فى بادىء الامر .

وشاء القدر ان تجلس معى السيدة الصغيرة وطفلها فى ديوان واحد فى القطار ..

وشجعتنى ابتسامة الطفل الدائمة على التحدث الى السيدة:

وقلت لها : هل تركت زوجك فى باريس

وليتنى ما قلت هذا ، فقد انفجرت السيدة الصغيرة تبكى وتنتحب ..

كان بكاء من فقدت كل شىء ..

وحاولت ان أمحو أثر السؤال العابر الذى القيته عليها .. فرحت أقول لها : لاشك سوف يعود .. وترينه مرة اخرى

وقالت .. خلال الدموع : ابدا .. لن يستطيع .. ولن استطيع انا ان اعود قبل عامين

قصة زواج .. اخرى

كانت نعيمه تريد دائما ان تصبح مدرسة .. وسارت فى الطريق حتى وصلت الى كلية الآداب ..

وكان صلاح مخيمر هو الآخر يدرس فى الكلية ..

دخلها بعد ان فقد بصره وهو ضابط فى العلمين . . ليدرس الفلسفة ويشق طريقا آخر غير الجندية .

وكانت نعيمه تساعده فى الدراسة .. تقرا له .. وتشرح له ما لا يستطيع ان يراه ..

حتى اصبحا صديقين . .

وبدا كل منهما يشعر بالفراغ عندما يغيب الآخر .

ومضت ايام .. واسابيع .. وشهور . . ثم فجاة تقدم صلاح يعرض عليها الزواج ..

وتزوجت الطالبة والطالب ..

الظلام فى عاصمة النور

وسافر صلاح فى بعثة الى فرنسا .. واصطحب معه نعيمه

وفى فرنسا انجبا طفلا . .

وقال الطبيب لنعيمه ان فى الطريق مولودا جديدا ..

وجاء اليوم الذى راى فيه الزوجان ان المرتب الضئيل الذى يتقاضاه زوجها من الحكومة لا يكفيهما فى العاصمة الكبيرة ..

وعادت نعيمة ومعها طفلها لتعيش عامين بعيدة عن زوجها . . الطالب الذى سيتجه تفكيره كله الى زوجته فى مصر .. وطفلته .. والمولود الجديد .

وراحت نعيمه تقول لى انها سعيدة بهذا الزواج . . وانها لم تشعر فى حياتها بان زوجها اعمى ، وكثيرا ما كانت تطلب هى منه فى البيت ان يحضرلها كوب ماء .. فيقوم ويملأ الكوب بالماء ثم يحضره لى كاى شخص

ثم قالت انها لاتشترى ثوبا ولا حذاء دون ان تستشيره .. وتقول انه خبير فى الالوان .

ثم عادت نعيمه تسرح ببصرها فى الفضاء خلال زجاج نافذة القطار . . وهمست : لن انسى يوم ان اجبرنى على الذهاب الى «الفولى برجير» – اعظم ملاهى باريس . وقال لى يومها : لن اسمح لنفسى ان اسلبك حق المتعة .. لانى اعمى . »

مارسيان اللوزى

الملك فيصل والأمير عبدالاله يقولان

بلغوا تحياتنا إل...



فى صالون الباخرة الايطالية اسبريا جلس جلالة الملك فيصل يتابع حديث سمو الوصى الامير عبد الاله ومعالى نجيب الراوى وزير العراق المفوض

جلالة الملك فيصل والامير عبد الاله يصافحان وفد الطلبة العراقيين الذين يدرسون بجامعه فاروق وجامعة فؤاد

ما كادا عقربا الساعة يتعانقان عند الساعة الثانية عشرة ... حتى لاحت السفينة اسبريا ، تحف بها مواكب طيور النورس البيضاء من كل جانب ..

وفى احد جوانب الباخرة الايطالية وقف جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق وقد اتكأ بيديه على حاجز الباخرة ... ونسمات الرياح تداعب شعره .. وتنثره فوق وجهه الحزين النبيل

وكان الملك يبدو كأنه قد نسى روحه فى مكان آخر ... وعلى بعد خطوات قليلة منه وقف سمو الوصى على عرش العراق الامير عبد الاله يلتقط انفاسا هادئة من سجائره الفاخرة

ومال سمو الوصى يهمس شيئا فى اذن الملك الشاب ... فايقظه من حلمه الطويل ... والتفت الملك الى سمو الوصى .. ثم بدت على شفتيه ابتسامة باهتة ...

وعندما هدأت حركة السفينة الكبيرة خارج الميناء ... دلف العاهلان العظيمان الى قاعة الباخرة ليستقبلا مرتضى بك المراغى مندوبا عن جلالة الملك

وفى صالون الباخرة ... انحنى مندوب ملك مصر وقال :

ـ ان جلالة الملك فاروق يبلغكم أسمى تمنيات جلالته بسلامة الوصول ..

وابتسم الملك الشاب لاول مرة وقال :

ـ تمنياتى الحارة الى جلالته

وجلس الجميع ... والتفت سمو الوصى الى الامير رعد نجل سمو الامير زيد وهو يدرس الآن بكلية فيكتوريا بالاسكندرية وقال له يداعبه :

ـ كيف خرجت من المدرسة

وقال السيد نجيب الراوى:

ـ لقد استأذنا له ... من المدرسة ..

فابتسم سمو الوصى وقال للامير زيد :

ـ ان حظك سعيد .. فانك ستجد على هذه الباخرة سباجتى من النوع الممتاز !! وانت تحب الاسباجتى !!

فضحك الجميع ... وقال نجيب الراوى :

ـ انه يا سمو الامير .. يجيد الآن لعبة التنس وكرة القدم

ـ اذن لازم ياكل اثنين سباجتى !!

وعندما استأذن مندوب جلالة الملك وكبار المستقبلين ..

التفت جلالة الملك وسمو الوصى على العرش الى الصحفيين وقال لهم :

ـ بلغوا الشعب المصرى تحياتنا !!

ابتسامة مشرقة ... على شفتى الملك فيصل ... وما اقل الابتسامات التى ترتسم على شفتيه



على مائدة الغداء جلس ملك العراق والى يساره الامير عبد الاله ، والامير رعد ومعالى نجيب الراوى (تصوير محمد يوسف)

إلى الشعب المصري الكريم



سمو الامير عبد الاله يصافح حكمدار بوليس الاسكندرية اللـواء عبد الغنى بركات بك نائب رئيس الـوزراء



قبلة من عبدالله باشا قرين شقيقة الملك فيصل الاول وجد الملك ، على خد جلالة ملك العراق

ثلاثة اقداح من عصير البرتقال لجلالة ملك العراق ، وسمو الوصى ، والامير رعد



جلالة الملك فيصل يتوسط سمو الامير عبدالاله واسامه نجل معالى نجيب الراوى ، والى يسار جلالته معالى نجيب الراوى ، والامير رعد



تحقيق صحفي عن الضمان الاجتماعي

وزارة الشئون تتزوج كل الأرامل!

تمثال لقاض شرعي !

منذ ثلاثين سنة وضع قاضي محكمة قنا الشرعية – في ذلك الوقت – الخطوة الاولى من خطوات مشروع الضمان الاجتماعي ونفذها عمليا

ان ذلك القاضي يستحق تمثالا يخلد ذكره !

لقد تقدمت اليه ارملة بائسة مات زوجها وخلف لها مجموعة من الاطفال لا عائل لهم ولا لها

ويبدو ان هذه الفلاحة الساذجة كانت تحمل بين ضلوعها ايمانا مبهما بحق الفرد على الدولة

تقدمت هذه الارملة – اذن – الى قاضي محكمة قنا الشرعية تطلب نفقتها ولاولادها، ووزن القاضي كل الظروف وانتهى الى حكم جرىء

لقد الزم وزير المالية بان يدفع معاشا لهذه الارملة ولاولادها وقال في حكمه :

« ان وزير المالية هو ناظر بيت مال المسلمين » وعليه أن يكفل للمحتاج المعدم ما يقيم أود عيشه !

الوزارة تتزوج الارامل !

يقول الدكتور احمد حسين بك وزير الشئون الاجتماعية :

« ان هذه الروح التي حكم بها قاضي محكمة قنا الشرعية منذ ثلاثين سنة هي الروح التي تحلم وزارة الشئون ان تنفذ بها مشروع الضمان الاجتماعي

ويمضي الوزير :

« اريد ان تكون وزارة الشئون زوجا لكل ارمل ، وابا لكل يتيم ، وعائلا لكل عاجز عن العمل ، لو تحقق هذا فان مشروع الضمان الاجتماعي يكون قد ادى مهمته »

ويقول الدكتور احمد حسين :

« ويجب ان يكون مفهوما أن قانون الضمان الاجتماعي يجعل مساعدة الدولة للفرد العاجز من أتباعها حقا له ، لا مجرد صدقة ولا مجرد تفضل !

ان الرعاية الاجتماعية في مشروع الضمان الاجتماعي لون جديد في تطور مسئولية الدولة لتوفير الطمانينة الاجتماعية والاقتصادية بين الافراد ، ذلك لانهم جميعا متساون في ميزانية الدولة التي يفترض فيها ان تقوم على رعاية مصالح الشعب وتنسيق مصالحه ، واذن فرعاية الفقير يجب ان تسير جنبا الى الجنب مع مشروعات شق الترع وبناء المستشفيات وتسليح الجيش !

طريقة العمل

وقضت آخر ساعة الايام الخمسة الماضية في مديرية الجيزة تشهد الخطوات الاولى لتنفيذ المشروع

ان خطوات تنفيذ هذا المشروع سهلة واضحة

في كل مديرية تفتيش رئيسي للضمان الاجتماعي

وكل تفتيش للضمان الاجتماعي تتبعه مكاتب فرعية

وكل مكتب فرعي براسه شاب من خريجي كلية التجارة اعد اعدادا اجتماعيا خاصا لمدة شهرين ، وكل مكتب فرعي له – مع رئيسه الجامعي الشاب – لجنة مكونة من عمدة القرية وصرافها ومأمور المركز

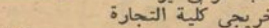
ويذهب طالب الضمان الاجتماعي – الشيخ واليتيم والارملة والعاجز – الى المكتب فيملأ استمارة خاصة، وتجتمع اللجنة الفرعية فتبحث البيانات الواردة في الاستمارة ثم تحولها الى الباحث الاجتماعي الذي يزور طلاب الضمان ليتقصى أحوالهم .

واخيرا تجتمع اللجنة لتقرر منح معاش لطالب الضمان او لترفض طلبه ، ومن حق طالب الضمان في حالة الرفض ان يتظلم امام التفتيش الرئيسي، فان لم ينصفه كان من حقه ان يتظلم لمدير الضمان الاجتماعي في القاهرة ، فان لم ينصفه فمن حقه ان يرفع قضية على وزارة الشئون أمام مجلس الدولة فاذا اقر مجلس الدولة دعواه واحقيته في الضمان، تكلفت وزارة الشئون بدفع مصاريف الدعوى وبدفع المعاش ابتداء من تاريخ تقديم الطلب

قيمة الضمان

وقدر خبراء الضمان الاجتماعي ان يكون معاش الفرد في الريف ١٤٠ قرشا وفي المدن ٣٥٠ قرشا

منذ اسبوعين ، وبالتحديد في أول يوم من ايام شهر فبراير الحالي – سنة ١٩٥١ – بدا تطبيق مشروع الضمان الاجتماعي في عدة مناطق من انحاء مصر . وفي اول فبراير القادم – سنة ١٩٥٢ – يجب ان يمتد مشروع الضمان الاجتماعي – طبقا لما يقوله وزير الشئون الاجتماعية – ليشمل القطر المصري كله !



احدى مستحقات الضمان في كرداسة

ويقول الدكتور احمد حسين :

« اعلم أنه معاش ضئيل ولكن كل ما نريده هو ان تكفل للفرد ما يحفظ عليه الحياة ، ومن سوء الحظ ان طاقتنا لا تتحمل – في الوقت الحاضر – اكثر من هذا المبلغ وعلى أى حال فان ضعف مستوى الدخل الفردي في مصر يجعل هذا المبلغ معقولا الى حد ما »

أرقام طريفة

وثمة ارقام طريفة في مديرية الجيزة التي بدا فيها فعلا – مشروع الضمان الاجتماعي

في المديرية تفتيش عام للضمان يتفرع منه ١٦ مكتبا فرعيا يتولى كل مكتب شئون ٥٠ الفا من سكان المديرية التي يبلغ تعدادها ٨٥٠ الف شخص

والذين سيستفيدون من مشروع الضمان قدر عددهم مبدئيا في مديرية الجيزة بحوالى ٢ في المائة من مجموع سكانه اى حوالى ١٧ الف شخص

وظهر ان هؤلاء السبعة عشر الف شخص في مديرية الجيزة الذين يستحقون الضمان الاجتماعي ، ينالونه للاسباب الآتية :

٨٥٠٠ شخص ينالونه بسبب الشيخوخة

٣٧٤٠ شخصا ينالونه بسبب العجز الكلي

١٣٦٠ شخصا ينالونه بسبب اليتم

٣٤٠٠ سيدة تناله بسبب الترمل

الكمال لله

واخيرا يقول وزير الشئون الاجتماعية :

«قد تكون في المشروع ثغرات او عيوب ، وانا اعترف بهذا ، ولكن العيوب منعكسة من المجتمع نفسه ، والكمال لله على اى حال ، والذي انا فخور به هو ان المشروع من الناحية الاجتماعية نموذج للعدل الزراعي ، وقد وزعه مكتب العمل الدولي على كل الامم الزراعية لتدرسه وتستفيد منه في بلادها اذا شاءت!



الباحث الاجتماعي يستقصي احدى الحالات

(تصوير حسن دياب)



استمارات الابحاث المختلفة على الرفوف



لاتكفي خيوط الغزل لتمسك رمق الاسرة

مجلس الضمان يناقش

ذخيرتهم في الحياة عجل واحد

سوف تبدا لهم الحياة من جديد

وجهه نظر في مشروع الضمان



مدخل دار نشر المعارف الاسلامية فى استانبول



المصلون خارج مسجد السليمانية اكبر مساجد استانبول

الدين يكتسح تركيا من جديد
أستاذ يرفع قضية على الحكومة

استانبول — من مندوب خاص لآخر ساعة :

الدين يكتسح تركيا من جديد فى عاصفة مدوية ، ولقد تتابعت الحوادث بسرعة الى درجة أن احد اساتذة جامعة استانبول رفع قضية ضد الحكومة لأنها تشجع الدين ، وسوف تنظرها المحاكم فى الاسبوع المقبل

ولكن هذه الخطوة سبقتها خطوات خطيرة

والخطوة الاولى تبدأ ايام المعركة الانتخابية الاخيرة ، فقد اعلن جلال بايار رئيس الحزب الديمقراطى وقتئذ — ورئيس الجمهورية التركية اليوم — انه سيعيد الدين الى تركيا ، وانه سيسمح بأن يؤذن الأذان من قمم المآذن باللغة العربية

وكان هذا الاعلان قنبلة سياسية ضخمة ذلك ان حكومات حزب الشعب المتعاقبة سواء ايام اتاتورك نفسه أو ايام خليفته عصمت اينونو ، كانت تعتبر أن عودة الدين الى تركيا هى عودة بتركيا نفسها الى الوراء ، وكان الحبس لمدة ستة شهور هو العقوبة على من يؤدى الاذان باللغة العربية

وكان الشعور الدينى المكبوت فى تركيا هو السبب الاول فى أن « جلال بايار » بعد هذا الاعلان المفاجىء اكتسح بحزبه كل الدوائر الانتخابية حتى انه حصل على تسعين فى المائة من مجموع مقاعد المجلس الوطنى الكبير

اذان الفجر

وكان أول مشروع تقدمت به وزارة الحزب الديمقراطى الى المجلس الوطنى الكبير هو « قانون اعادة الاذان باللغة العربية »

واتفق كل مشايخ المساجد فى استانبول على ان يقفوا فى فجر اليوم التالى لاقرار القانون — جميعهم معا — على مآذنهم ليؤدوا الأذان باللغة العربية لاول مرة منذ تقوضت دعائم الخلافة فى تركيا .

وكانت تلك مظاهرة رائعة ، عادت فى النهاية الى الحزب الديمقراطى ، ورئيسه جلال بايار بشعبية منقطعة النظير .

العاصفة تنفجر !

ويظهر ان الحزب اراد ان يمضى قدما فى اكتساب الجماهير وهكذا تقدمت الحكومة من شهر ونصف الى المجلس الوطنى الكبير بمشروع جديد يقضى باعادة التعليم الدينى الى المدارس الابتدائية فى جميع أنحاء تركيا

واقر المجلس هذا القانون فى سرعة خاطفة

ويظهر أن الحزب الديمقراطى ومن ورائه الولايات المتحدة وبريطانيا — يرون أن اعادة الدين الى تركيا اكبر خطوة لمقاومة الشيوعية .

وهكذا — منذ عدة أيام — تقدمت الحكومة مرة أخرى المجلس الوطنى الكبير تطلب فتح اعتمادات اضافية لانشاء ستين مدرسة جديدة لتعليم القرآن الكريم ..

وهنا انفجرت العاصفة !

أغرب قضية

لقد تقدم « البرفسور نورى يولاند اسان » استاذ الحقوق المدنية فى جامعة انقره برفع دعوى امام مجلس الشورى ضد حكومة الحزب الديمقراطى لأنها اباحت التعليم الدينى فى المدارس الابتدائية ، وقال أستاذ الحقوق المدنية فى دعواه أن تصرف الحكومة هو « تدخل فى حرية الفرد » ! .

ولقد كانت الضجة التى أثارتها هذه القضية منبعثة من غرابة موضوعها ومن عامل آخر خطير ، ذلك أن « البرفسور نورى يولاند اسان » ليس شخصا عاديا ، فهو الى جانب كونه استاذا للحقوق المدنية بجامعة انقره كان المحامى الخاص « الحسن على يوجل » الذى كان وزيرا سابقا للمعارف واتهم بالشيوعية وقدم للمحاكمة ، وقد ترافع عنه « البرفسور نورى يولاند اسان » مرافعة بديعة اكسبته شهرة لامعة ، ودار الهمس بعد هذه القضية حول ميول « البرفسور نورى يولاند اسان » واتجاهها الى اليسار !..

ومن هنا كان الجزء الكبير من الضجة ...

لماذا يتقدم « البرفسور نورى يولاند اسان » بالذات برفع هذه القضية ضد الحكومة ؟ وهل لهذا علاقة بميوله ؟ وبما يقال من ان الشيوعية تعتبر الدين الد أعدائها ؟! ..

احضان الولايات المتحدة !

وتجر هذه القضية العجيبة وراءها مسألة هامة هى انتشار الشيوعية فى تركيا فى الايام الاخيرة انتشارا ينذر بالخطر ، فقد لوحظ فى الايام الاخيرة ان الافكار الشيوعية تنتشر بسرعة فى اوساط طلاب المعاهد العالية وبين طبقات العمال ،

وعرف ان عددا كبيرا من وكلاء روسيا قد تسربوا الى استانبول وانقرة ومرسين وازمير وآدنة وغيرها من المدن الكبيرة التى تكثر فيها العناصر الأجنبية او العناصر التى يختلط فيها الدم التركى بالدم اليونانى او الايطالى او الارمنى مثلا .

والواقع ان الحكومة التركية لوحت للامريكيين بهذا الخطر المتزايد عليها لكى تضمن زيادة المساعدات التى تخصها بمقتضى مشروع مارشال ، وهكذا زاد نصيب تركيا على ما تأخذه اليونان من هذا المشروع .

واستغلت تركيا ببراعة سياسية منقطعة النظير الفرقة التركية التى سافرت لتحارب فى كوريا وكل فرد فى تركيا يعتقد الآن أن مجهود هذه الفرقة سيجعل فض الدولارات الامريكية ينهمر اكثر واكثر فوق راس تركيا .

ولقد كان هذا هو السبب فى أن المعارضة ممثلة فى حزب الشعب لم تستغل فى الصراع الحزبى ماوقع للفرقة التركية فى كوريا .

الحزب الحائر

والواقع أن حزب المعارضة — حزب الشعب — الذى ظل يحكم تركيا ثلاثين سنة طويلة منذ عهد اتاتورك — واقع فى حيرة غريبة

لقد فوجىء هذا الحزب وفوجىء زعيمه عصمت اينونو بنتيجة الانتخابات الأخيرة ، فانه لم يخرج منها الا بـ ٦٣ مقعدا فى المجلس الوطنى الكبير وكان عدد مقاعده من قبل ٥٦٠ مقعدا .

والضربات تنهال من كل ناحية على هذا الحزب ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا او يقول شيئا

انه لا يستطيع ان يقول انه ضد حركة تشجيع الدين أو معها

ولا يستطيع أن يقول انه ضد امريكا أو ضد روسيا ولا مع امريكا او مع روسيا

ولا يستطيع ان يقول انه ضد ارسال فرقة تركية الى كوريا ولا مع ارسال هذه الفرقة لكى تباد فى كوريا .

انه فى وضع مزعج وفى كل يوم يتلقى طعنة !

اقوات الشعب

وآخر الطعنات التى أصيب

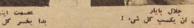
الجيل الجديد فى تركيا يركع مصليا



الآيات القرانية والأحاديث وعبارات الدعا

قنصل مصر فى استانبول بعد الصلاة





جلال بايار
يحاول ان يكسب كل شيء!

عصمت اينونو
بدا يخسر كل شيء!

...لأنها تشجع الدين!

بها حزب الشعب هى قضية «عمر اينونو» الذى اتهم بانه قتل رجلا اسمه «مظفر فيالى باى» بأن مر عمدا بسيارته على جسد الرجل التعس حتى مزقه لكى يظفر بزوجته الجميلة «اولغا» وكانت الجريمة قد قيدت ضد مجهول على عهد رئاسة عصمت اينونو ثم راى الحزب الديموقراطى اثارتها من جديد كوسيلة لهدم حزب الشعب عن طريق هدم رئيسه

وقد أثارت هذه القضية ضجة عميقة خصوصا انها جاءت على اثر المناقشات التى دارت فى المجلس الوطنى الكبير والتى اتهم عصمت اينونو خلالها بانه سرق اقوات الشعب التركى.

تركيا بلد اسلامى

وبينما حزب الشعب يعانى هذه الكوارث المتلاحقة ينمو الحزب الديموقراطى ويزداد عدد انصاره.

وقد تخلى جلال بايار عن حزبه ليجلس على مقعد رئيس الجمهورية ويصبح ابا لجميع الاتراك وليس زعيما لحزب واحد

ويراس الحزب بعده السيد عدنان مندريس الذى يراس الوزارة ايضا.

ويطلق الاتراك على رئيس وزارتهم اسم «الراسمالى السياسى»

والواقع أن مندريس من اغنى مزارعى تركيا وهو اصغر رئيس وزارة عرفته تركيا لأن عمره ٤٦ عاما فقط، ولم يتول مندريس منصب الوزارة من قبل وقلائل بين الاتراك سمعوا باسمه قبل ان يجدوه فجأة رئيسا لوزارة تركيا!

ورئيس الوزراء الراسمالى هو الذى يتزعم حركة اعادة الدين بكل قوة الى تركيا. وقد خطب هذا الاسبوع فقال: ان تركيا بلد اسلامى. ويجب أن تبقى كذلك.

اسلام نورو

ولقد انشق عن الحزب الديموقراطى حوالى العشرين صديقا مؤيدا ونائبا واحدا رسميا فى المجلس الوطنى الكبير. وكان هذا الحزب من أبرز مظاهر عاصفة الدين التى تكتسح تركيا اليوم وهذا الحزب هو «حزب الملة» وهو حزب اسلامى متطرف، وقد انشأ هذا الحزب المارشال فوزى تشاقماق رئيس هيئة اركان حرب الجيش التركى السابق، ويراسه الآن «حكمت بايور» والعجيب أن «حكمت بايور» كان السكرتير الخاص لكمال أتاتورك الذى الغى الدين فى تركيا، ولهذا الحزب الاسلامى المتطرف فروع وتكايا وزوايا يباشر فيها دعوته وقد بدأ هذا الاسبوع ينشر جريدة كبيرة اسمها «اسلام نورو» اى «نور الاسلام» وقد لاقت هذه الجريدة اقبالا كبيرا يبشر بمستقبل رائع خصوصا فى الولايات الشرقية ومقاطعات الاناضول.

ويدور همس فى بعض الدوائر السياسية بأن الدبلوماسية الامريكية والانجليزية تتجه الى تقوية هذا الحزب واعداده لتسلم مقاليد حكم تركيا!..

اسبوع عجيب

واخيرا فان هذا الاسبوع فى تركيا اسبوع حاسم عجيب

الدين حديث الناس فى كل مكان..

والمطابع تعمل باقصى سرعتها فى طبع لوحات تحمل عبارات «ما شاء الله كان» و«توكلت على الله» و«لااله الا الله»، وهى لوحات يعلقها الناس فى كل مكان حتى بائعو الخضر المتجولون يعلقونها على عرباتهم.

وراديو انقرة وراديو استانبول يذيعان القرآن الكريم كل يوم

وصلاة الجمعة اذيعت من مسجد الحاج بيرم

واقيمت صلاة على ارواح الشهداء فى كوريا اذيعت من مسجد السليمانية الكبيرة..!!

وخطباء المساجد يستمطرون اللعنة على الاستاذ الذى رفع دعوى على الحكومة امام مجلس الشورى يتهمها بالاعتداء على حرية الافراد.. لانها تشجع الدين!!..



زيزى نيازى ... الشعر الطويل

النبيلة الفيا شعر قصير

سيدات مصر تائهات

بين لندن وباريس ونيويورك معركة ..

معركة حول موضة الشعر هذا العام ، وكيف ستكون تسريحة الشعر فى الربيع القادم

هذه هى المشكلة التى اختلفت عليها لندن وباريس ونيويورك.

فى نيويورك

وفى نيويورك مازالت السيدات يحتفظن بالشعر القصير . . وطريقة سيدات نيويورك فى تصفيف شعورهن القصيرة دائما واحدة لا تتغير وهى طريقة «البوكل» او عمل الخصلات . .

ولندن

اما فى لندن فيبدو شعر السيدات أكثر طولا . . فيصل شعر السيدة الانجليزية الى ياقة الفستان . .

ويعتقد الكثيرون من اصحاب محال تصفيف الشعر الذين يساهمون فى اختيار الموضة وطريقة التسريحة ان شعر سيدات لندن هو اقرب شعور السيدات الى الموضة فى ربيع هذا العام . .

ولقد بدأ صانعو القبعات فى لندن يتجهون فى صناعة قبعاتهم الى اتباع طريقة خاصة، بحيث تتمشى مع طول الشعر الذى يصل الى ياقة الفستان . .

النبيلة الفيا خصلة على الجبهة

وفى باريس

اما فى باريس فيحاول مصممو الازياء ان يعودوا الى الشعر الطويل ، وتسريحة الشعر فى باريس بسيطة جميلة فتربط السيدة شعرها برباط صغير من الخلف ثم تتركه يتدلى فوق أعلى الظهر

ويختلف اصحاب محال تصفيف الشعر فى باريس مع مصممى الازياء فى هذا الرأى ، اذ يرى الحلاقون ان الشعر القصير يجب ان يكون موضة هذا العام ، وهو على اى حال اطول من شعر سيدات نيويورك واقصر من شعر سيدات لندن .

ويبدو ان اصحاب محال تصفيف الشعور سوف يكسبون المعركة فى نهاية الامر .

والنتيجة .. ان شعر اى سيدة سواء كان قصيرا اوطويلا فانه لابد ان يتبع الموضة .. موضة نيويورك اولندن اوباريس موضة واحدة منها والسلام!

ثلاثة اسئلة ؟

ولكن ما هو رأى السيدة المصرية فى موضة الشعر .؟

النبيلة الفيا «بوكل» مستعار

هذه هى الاسئلة الثلاثة التى وجهتها « آخر ساعة » الى بعض سيدات الطبقة الراقية وبعض الرجال المعروفين :

لا تهتم بشعرها

قالت السيدة نعمت خيرى كريمة المرحوم سيف الله يسرى باشا .. «اننى لا اهتم بشعرى، ولذلك فانا لا اغير طريقة تصفيفه .. ان تسريحة شعرى دائما متماثلة . ! وقد افكر فى تغييرها فى المستقبل .. ولكننى لست متأكدة من ذلك لاننى اعتقد انها تلائمنى اكثر من غيرها »

اما هذه التسريحة التى تلائم شعر السيدة نعمت خيرى فهى التسريحة الانسيابية التى يتدلى فيها الشعر على طبيعته . . وهى تسريحة رياضية ..

والسيدة نعمت خيرى رياضية وهى تهتم بالرياضة اهتماما « زائدا » ولاعبة جولف ممتازة ،تلك الرياضة الارستقراطية التى تخصص لها اكبر جزء من اوقات فراغها ، حتى اوشكت أن تنال البطولة فى لعبة الجولف . .

حيرة ! !

اما النبيلة الفيا عباس حليم فهى فى حيرة .. وهى تقول : «اننى لا اعلم بالضبط ماذا أنوى ان افعل بشعرى الآن ! » وتسالها : «هل تنوين ان تطيلى شعرك ؟ » فتقول : « نعم .. لان والدى يريد ان يكون شعرى طويلا ! »

واذا قلت لها : « اذن فسوف تتبعين الموضة ؟ »

وهنا تجيب الفيا : « لا . . فانا ضد الموضة . . واذا كانت الموضة ان اطيل شعرى ، فساقصه بسرعة حتى يبدو قصيرا جدا . ! »

وتقول الفيا : «الواقع اننى اقف الآن فى منتصف الطريق من موضة الشعر .. كما اننى استطيع ان اطيل شعرى بطريقة اضافة الشعر الصناعى اذا أردت . »

القرن التاسع عشر

وتقول السيدة قدرية الساوى – كبرى كريمات عزيز زكى بك – انها تكره الشعر الطويل الذى لا يلائم هذا العصر الذى نعيش فيه .. لقد كان الشعر الطويل موضة القرن التاسع عشر عندما كانت السيدة تلبس ذلك النوع من الفساتين الهفهافة .. و «الجونلات» الواسعة ، وتبدو فى هذه الازياء العجيبة كانها لا تستطيع حراكا من ثقل ماتحمل فوق جسمها من ملابس

ان الشعر الطويل كان يناسب هذا العصر الغابر .. الذى كانت السيدة فيه لاتمارس اى نوع من انواع الرياضة ! اما الآن فقد اختلف الحال . .

ويجب ان نتمشى مع العصر الذى نعيش فيه .. اننى لااريد مطلقا ان تقع عينى على سيدة واحدة تكون قد عادت الى الوراء ، وتركت شعرها طويلا

ان الشعر القصير يزيد المراة رقة وطولا ويكسبها رشاقة وانوثة ! !

حواء ! !

وقالت مدام زارب – وهى اميرة روسية من اعلى سيدات المجتمع المصرى الآن – وكان اسمها قبل الزواج الاميرة «سالومى داديانيه» وهى تنحدر من احد البيوت الحاكمة فى القوقاز .. قالت : «اننا بحكم التقاليد وبحكم هذه الهبة الجميلة التى منحتنا اياها الطبيعة . . يجب أن نحتفظ بشعورنا طويلة كما هى .

ثم تتحدث عن الشعر الطويل فتقول : « يجب الا ننسى ان أمنا حواء عند ماتركت الجنة كانت عارية تماما الا من شعرها الجميل الذى تركته ينساب على جسدها العارى ..

ولا شك ان هذا الشعر قد لعب دورا هاما فى حياة المراة ..

ويجب ان نذكر ايضا قصة ليدى جوديف فى تاريخ بريطانيا ، التى خرجت الى الطرقات عارية وهى تعتلى صهوة جوادها ، احتجاجا على الضرائب المفروضة على اهالى المدينة التى كانت تعيش فيها . .

لقد خرجت ليدى جوديف عارية الا من شعرها الطويل الجميل . .

ولقد ظل الشعر قرونا طويلة حلية المراة التى تعنى بها عناية محببة الى نفسها ..

نسينا ان اقصى عقوبة كانت توقع على المراة المحكوم عليها لجرم ارتكبته هو قص شعرها ... لماذا ؟ لان شعر المراة هو

السيدة نعمت مجرى ... لكل ما يلائمه

السيدة قدرية الساوى بين الطول والقصر .

مدام زارب ... تقاليد القوقاز

الشعر ... طويل..

والشعر القصير

ل مظهر من مظاهر انوثتها !

نى أذكر ان موضة الشعر القصير قد رت على أثر الحرب العالمية الاولى فى عام ١٩١ وقدسميت فى ذلك الوقت : «الاجرسون»

حن لا نريد ان نعود الى موضة « الاجرسون » تلك ة السخيفة التى تجعل ملامح المراة بعدقص شعرها تشبه د كبير ملامح الرجل .

لذلك فانى أؤيد الشعر الطويل .. يجب يترك للشعر مظهره الجميل المعبر عن الرقة ولة .. وهما اول ماتتصف به المراة ...

الشعر الطويل

يعتبر شعر الآنسة زيزى نيازى اروع من مظاهر جمالها ، فهو طويل جدا ... ، تعنى به عناية خاصة ..

ومن وقت لاخر تقوم بقص اطرافه حتى يزداد طولا ... وتقوم بغسله وتجفيفه وتسريحه بنفسها ..

تقول زيزى : من رايى ان كل سيدة يجب ان تستقل بشخصيتها . وان لاتحاول ان تقلد الاخريات .. والاتتاثر بهن .. وان تتبع طريقتها الخاصة ..

وان تتخير الطريقة التى تتلاءم مع شخصيتها ، فالشعر من مميزات المراة ويلعب دورا كبيرا فى انوثتها ..

وكما يعجب الرجل بالعينين الجميلتين او بالفم الصغير فى المراة يعجب كذلك ويكون اعجابه شديدا بالشعر الطويل الجميل.»

آراء الرجال فى الشعر الطويل والشعر القصير

الموضة شيء سخيف

وننتقل من السيدات الى الرجال ...

يقول الاستاذ التابعى انه كمبدأ من مبادئه ضد كل شيء يسمونه الموضة .. فالموضة شيء سخيف ...

والموضة فى رايه هى ان يتخير كل شخص ما يناسبه ويرفض مالا يناسبه ...

ويقول الاستاذ التابعى انه لاحظ عندما انتشرت موضة الشعر القصير .. ان المراة المصرية كانت اقل النساء تحمسا لها ..

وهو وان كان ضد موضة الشعر القصير الا انه يعترف بان هناك وجوها كثيرة تناسبها موضة الشعر القصير .

وكل شيء ـ فى رايه ـ يتوقف على وجه المراة وقوامها ..

وكذلك على نوع الشعر وما اذا كان ناعما او خشنا ...

ويقول الاستاذ التابعى :

ان حلاقى باريس الذين نالوا شهرة عالمية هم الذين يتحكمون فى طريقة تصفيف الشعر ، بحيث يلائم كل وجه ...

مسالة شخصية

اما عطا عفيفى بك وهو من ابرز رجال الطبقة الراقية فقد قال : « اننى لا اهتم ابدا بمثل هذا الموضوع .. ولكننى على اى حال احب ان اقول ان كل شيء يتوقف على شخصية المراة ... وان فى وسع السيدة ان تتخذ لنفسها التسريحة التى تلائمها فى كل وقت وفى كل مكان ... وهذا ايضا يتوقف على الظروف والعواطف ..

ثورة على الموضة

وبدا سليمان نجيب بك حديثه ساخطا على السيدات « الساذجات » ـ وهذا اللفظ ترجمة رقيقة للكلمة التى استعملها سليمان نجيب بك ـ اللاتى يسمعن كلام اصحاب الراى فى الموضة ... موضة الشعر وموضة الفساتين وكل موضة جديدة ..

ويقول سليمان نجيب بك : « لقد توصل اصحاب الآراء فى الموضة بآرائهم السخيفة الى اقناع الرجال والسيدات على السواء بوجوب اتباع الموضة . وهذه كارثة

واخيرا يقول سليمان نجيب :

ـ اننى احارب الشعر القصير والموضات السخيفة والتسريحات البهلوانية .. واحب الشعر الطويل فى المراة ..

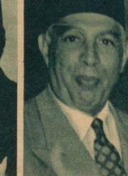
حلاق !!

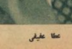
اما فرانسوا الحلاق المشهور فانه يقول : ان المراة المصرية تميل الى الزينة بدرجة كبيرة .. وهى تحرص دائما على اتباع الموضة ... ومن السيدات المصريات من تتردد على « الصالون » ثلاث او اربع مرات فى الاسبوع الواحد .

ومن رايه كحلاق انه يجب على السيدة أن تتبع دائما الموضة ، ويقول ان الشعر القصير يلائم المرة المصرية اكثر من الشعر الطويل اذ ان ملامحها شديدة التعبير بحيث تتلاءم مع الشعر القصير .

وبعد ، فان المعركة التى تدور الآن بين لندن وباريس ونيويورك ستنتقل قريبا الى القاهرة !







سليمان نجيب — عطا عفيفى — محمد التابعى ..

قصة الباحثة عن الذهب

ببا كانت ستكتب مذكراتها



ببا سنة ١٩٣٠

ببا سنه ١٩٢٥

هـــذه هى قصة فاطمة عزالدين .. المراة التى عاشت فى مصر ثمانيـــة وعشرين عاما ،تبحث عن الذهب !

دارهذا الحديث ـ منذ شهرواحد ـ بين ببا عز الدين وبينى فى غرفة مكتبها بكازينو اوبرا ..وامام محمد مدوره مديرالفرقة ـ والذى اصيب معها فى الحادث ـ قلت لببا عز الدين :

ـ اريد ان احدثك فى موضوع اخشى أن تتشاءمى منه !

فقالت ببا :

ـ انا لا اتشاءم ابدا !

قلت :

ـ مارايك فى هذا العنوان..مذكرات ببا عز الدين !

فسرحت ببا عز الدين قليلا . . ثم التفت الى محمـــد مدوره ـ الرجل الذى تستشيره فى كل شىء فوجدته مقتنعا !

وبعـد عشر دقائق .. كانت ببـــا عز الدين تنظر الى سقف الغرفة حينـــا ، وتغمض عينيها حينـــا .. وتبتسم .. وتملأ الدموع عينيها ، وهى تروى هذه القصـــة .. قصة البحث عن الذهب ! ..

((جلابية)) الزفاف !

فى سنة ١٩٢٢ كانت فاطمـة عز الدين فى طرابلس بالشــام وكان عمرها ١٣ سنة ..وكانت مخطـوبة لشاب قهوجى عمره ١٧ سنة .. وقبل عقد القران بيوم واحـد ذهبت الى احدى جاراتها لتفصـل « الجـلابية »التى ستلبسهـا فى الفرح .. وجلست فاطمة عز الدين تراقب الجـارة وهى تدير المـاكينـــة بمهارة .. وسالتها عن ثمن هذه الماكينة .. فقالت انها اشترتها من مصر بجنيهين ذهبا !

أول جنيه مصرى ذهب !

وانتقل الحـديث من الماكينة الى الجنيهـــات الذهب .. فسالتها فاطمـة عز الدين :

ـ اريد ان ارى هـــذه العملة الذهب ! ..

فقـــامت الجارة الى غرفة مجـــاورة .. ثم عادت والقت فى حجرها جنيهـــا ذهبا .. فاخذت تقلبه بدهشة ثم قالت :

ـ من اين لك هذا ؟

ـ من رجل مصرى !

ـ وما صناعته ؟

ـ تاجر .. ان التجار فقط هم الذين يتعاملون بهذه العملة البراقة ! ..

ـ ولمـاذا لايحمـل عمى ولاخطيبى ولا ابوه صـاحب المقهى مثل هذا الجنيه ؟ .

ـ لانهم ليسوا تجارا !

الهاربة فى ليلة الزفاف !

. . وفى اليوم الثانى عقـــد قرانها على ـ ابن القهوجى ـ وفى المساء البسوها الطرحة البيضاء ـ التى استعـــارتها امها من الجيران ـ لتزف الى العريس . .

وقبل الزفاف بدقائق هربت فاطمة عز الدين من السطح الى بيت آخـــر .. ثم ذهبت الى الجارة التى تعمل ممثلة فى فرقة امين عطا الله .. وقصت عليها ماحدث .. ثم توسلت اليها ان تأخذها معها الى بيروت وتقدمها لمدير الفـــرقة ! .. وفى بيروت وقفت فاطمة عز الدين ترقص أمام لجنـــة الامتحان المكونة من بطـلات الفرقة : حكمت فهمى واديل ليفى وامينـــــة محمد وفيكتوريا حبيقـــة .. وعند ماانتهت الفتاة الصغيرة من الرقص .. صفق لهــــا مدير الفرقة امين عطا الله ونسى اسمها فقال :

ـ برافو يابيبى ! ..

وكان امين عطا الله يقصـــد بكلمة « بيبى » ـ ان يقول طفلة باللغة الانجليزية ـ وتطور هـــذا الاسم ـ على مر الايام ـ فاصبح ببـــا ! ..

و«بيبى» هو الاســــم الذى كانت بديعة مصابنى تناديها به طول حياتها ! .

.. ورقصت ـ بيبـــى عزالدين ـ فى الليلة الاولى ونجحت ... ولكنها تقول ان نجاحهـــا كان اشفاقا عليها اكثر مما كان اعجابا بها .. فقد كانت هزيلة شاحبـــة .. والجمهور يحب الراقصة الممتلئة الباسمة ! .

ماتم فى بيت عمها !

وانقلب الفرح الى ماتم . .وحاولت الام أن تعيد ابنتها الى بيت زوجهـــا اكثر من مرة ،ولكنها فشلت .. لان ـ بيبى عز الـــدين ـ كانت تخشى من انتقـــام عمها وزوجة عمها ، اللذين اذلاهــــا وهى طفلة ..وكانت كلمـا دفعها الحنين الى اسرتها ، تتـذكر الايام السوداء التى راتها معهما .. وهكذا تقرر مصيرها بعد شهرين .. فارسل لها زوجها قسيمة الطلاق ! ..

وفى بيروت تعرفت الى تاجر مصرى من الاسكندرية ، وعرض عليهـــا الزواج .. وعندما سالها عن المهر ، طلبت جنيهـــا ذهبا ! وتزوجت للمرة الثانية ! . .

الشهـــرة أولا .. ثم الذهب !

وجاءت معه الى الاسكندرية.. واقـامت مع اسرته فى حى الانفوشى حوالى ستة شهور ..وبدات العـلاقات تتوتر بينهما بسبب الستـــار الحديدى الذى اقامه حــــولها الزوج .. وفى شهر رمضان ـ سنة ١٩٢٤ ـ كانت فرقة فـــوزى الجزايرلى تعمـــــــل فى احـــد المسارح بالاســـكندرية .. وكان النظام المتبع فى هذا المسرح ، ان تجلس السيدات فى الصفوف الاولى . . والرجال فى الصفوف الخلفية .ودعاها زوجها لمشاهدة التمثيل فعاد حنينها الى الرقص .فطلبت من زوجهـــا ان تذهب فى اليوم الثـــانى والثالث .. وفى اليوم الرابع تعرفت بالفتـــى الاول فى الفرقة ـ فؤاد الجـــزايرلى ـ وكانت تظن أن فى يده مفـــاتيح شهرتها .

وبعـــد ايام هربت ـ للمرة الثانية ـ من بيت الزوجية . . وذهبت الى الممثل فى مسرحه فلم تجده .. وسالت عن فـــرقة الجزايرلى ، فقيل لها انها رحلت الى القاهرة !

البحث عن عزيزة زمبلك !

وذهبت فاطمـــة عز الدين بالملاءة الشـــامى و«البقجة» الى محطة الاسكندرية... ولم تكن تملك ســـوى ثلاثة جنيهـــات ، فركبت القطار فى الدرجة الثالثة.. وفى القطار سالت عن فرقة فوزى الجزايرلى فقيل لها انها فى دمنهــــــور ... ولم تهن على ـ الباحثـــة عن الذهب ـ اجرة العودة .. فظلت فى القطار ... وعندما نزلت فى محطـة القاهرة ذهبت الى البوسفور ... وسالت عن صديقتيها ـ من بيروت ـ الراقصـــة عزيزة زمبلك ـ والمطـــربة رتيبـــة احمد ـ فقيل لها انهما تعملان فى فرقة يوسف عزالدين بروض الفرج .. وقدمتها عزيزة زمبلك الى مدير الفرقة ـ الذى طلب ان يراها ـ فى بروفة ـ فتناول صينيـــة القهوة ودق عليها ، ورقصت فاطمة عز الدين ... وبعد البروفة اتفق معهـــا على العمل نظير عشرين قرشا فى اليوم !

.. وبعد يومين من توقيـع هذا الاتفاق ، ذهبت الى محــل آخر لزيارة احدى صـــديقاتها من بيروت .. فعرض عليهـــا اصحاب الفنتازيو العمل فى نظير ـ ١٨ جنيها ـ فى الشهر ...





صورة تذكاريا لفرقة بديعة ، وقد وقفت الى يمينها مباشرة ببا عز الدين وترى تحيه كاريوكا الرابعة من اليسار

ببا عز الدين تتوسط جمالات حسن وتحيه كاريوكا

فوقعت على العقـــد ، والقت بالاتفاق الاول فى عرض الطريق !

بديعة تغير مجرى حياتها !

وبعد شهرين .. زار نجيب الريحانى وزوجته بديعةمصابنى هذا المحل ... وشاهدت بديعة — ببا عز الدين — لاول مرة ، وتعاقدت معها على العمل — فى كزينو بديعة — نظير خمسة وعشرين جنيها فى الشهر ... وهكذا خرجت ببا عز الدين مع بديعة مصابنى .. ولم تعد الى الفنتازيو مرة أخرى !

واعلنت بديعة مصابنى فى الصحف انها جاءت بوجه جديد من لبنان سوف يحدث ضجة !

. وبدأت ببا عز الدين تعمل فى فرقة بديعة .. واستطاعت ان تنتزع تصفيق الجماهير من بطلةالفرقة — افرانس — وتصبح فى شهور قليلة الراقصة الاولى فى فرقة بديعة !

صـــديقة الطلبة !

قالت فاطمة عز الدين : انها كانت فى سنة ١٩٢٩ — معروفة فى الصالات بصديقة الطلبة ! .. وكان طلبـــة المدارس الثانوية وبعض طلبة الجامعة يحضرون فى كل ليلة جمعة .. ويشتركون فى ثمن زجاجات البيرة التى تطلبها ببا عز الدين ! .. فيـــدفع كل منهم ريالا .. وكانت — ببا — هى الفتاة الوحيدة التى لاتعجب العمدالذين يجيئون من الارياف!

١٥٠٠ جنيه فى الشهر !

فى سنة ١٩٣٠ بدا اسم — ببا عز الدين — يلمع فى مدينة القاهرة .. وفى سنة ١٩٣٤ كان رصيدها فى البنك ٢٠٠٠ ... جنيه ... وفى سنة ١٩٤١ وصلت ارباحها الى ١٥٠٠ جنيه فى الشهر !!

الرجل الثالث

ان ببـــا عز الدين تزوجت خمس مرات .. ولكنها احبت فى حياتهـــا — مرة واحـــدة فقط ... أحبت من كل قلبها الزوج الثالث ! .. احبتـــه — ١٩ سنة !!

والزوج الثـــالث هو احمـــد عيسى الشهير — بانطوان عيسى — وهو ابن شقيقة السيدة بديعة مصابنى ، فكان اول رجل يعطف عليها فى مدينة القاهرة .. وكان يعاملها برفق ويدير شئونها الخاصة .. ويهتم بها اهتماما كبيرا .. وكانت ببا — فى ذلك الوقت — تقيم فى بيت بديعة مصابنى .. وانطوان عيسى هو الرجل الوحيد الذى كان يلازمها فى البيت وفى الطريق وفى الصالة .. وكانت بديعةمصابنى تبارك هذا الحب حينا .. وتثور عليه حينا .. فتفرق بينهما .. ثم تجمعهما .. وهكذا حتى اسست — الباحثة عن الذهب — فرقتها وتزوجت من انطوان عيسى !

.. وهكذا اصبحت ببا عز الدين شريكة لانطوان عيسى فى كل شىء .. حتى المسرح الوحيد الذى يملكه !

تشترى كازينو أوبرا بعشرين الف جنيه !

قلت ان ببا عز الدين التقت بفؤاد الجزايرلى مرة — فى سنة ١٩٢٤ — فى الـــرادق الذى كان يعمل به وهو ممثل صغير .. وفى سنة ١٩٤٧ كانت قد طلقت من الزوج الثـــالث ، فتزوجها فؤاد الجـــزايرلى وهو مخـــرج ســـينمائى . . . وكانت ثروة الباحثـــة عن الذهب قد بلغت — بعد الحرب — حوالى خمسين الفا من الجنيهات . . تعرض

عليها أن تعتزل العمل وتستريح .. ولكنها لم تستطع ، فطلقت من زوجهـــا الرابع وعادت الى الصالات .. وفى فبراير سنة ١٩٥٠ قررت بديعـــة مصابنى تصفية اموالهـــا والســـفر الى لبنان .. فاشترت ببا عزالدين — كازينواوبرا — منها بعشرين الف جنيه !

تحب الصالات اكثر مما تحب الازواج !

وتزوجت بعدذلك من موظف كبير — زواجا عرفيا — لم يدم طويلا .. ثم تزوجت من الزوج السادس .. وحاول هذا المقاول ان يثنيها عن العمل بالصالات ، ولكنها كانت تحب الصالات اكثر مما تحب الازواج . . وهكذا كانت كلما — تزوجت — يصطدم قلبها بالذهب .. فتنتصر للذهب وتدوس على قلبها بقدميها !

اين عباس عرفى الآن ؟

ان ببا عز الدين كانت اجمل فتـــاة قدمت مصر — من بر الشام — ولهذا كان ضحاياها يزيدون على اصابع اليدين .. ومن هؤلاء عباس عرفى موظف الاوقاف الذى اختلـــس — فى سنة ١٩٣٥ — تسعة آلاف جنيه من اموال الحكومة . . وخرج من الســـجن وزار — البـــاحثة عن الذهب — مرة ومرتين .. وفى ثالث مرة طردته من الصالة! ان هذا الرجل يجلس الآن على — الكيس — فى المقهى البلدى الشهير — بقهوة لقطـــع — امام محطة الاسكندرية !

وهناك قصة اخرى .. هى قصة الطالب بالمدرسة العباسية الثانوية الذى انتحر من اجلها ، وابتلع اقراص الاسبيرين ..

تحترم الارقام فقط !

.. الى هنا وتوقفت فاطمة عز الدين عن الكلام ! فقلت لها:

— واين باقى القصة ؟ . . اين الذين انتحروا والذين راحوا ضحية جمالك فى السجون ؟

فقالت فاطمة عز الدين :

— وددت لو انك نشرت قصة حياتى بحذافيرها ولـــكن هناك رجلا واحدا احترمه .. واحب ن استأذنه قبل ان اقصها عليك !

ومضى شهر . . ولم ترد علي فاطمة عز الدين بالموافقة او الرفض ..

هذه هى قصة فاطمة عزالدين .. السيدة التى عاشت للبحث عن الذهب ، ولم تكن تعترف بالزينة او المجوهرات ، بقـــدر ما كانت تحترم الالف والالفين !



إشكال دبلوماسي مصري في فيينا !

تشهد فيينا الجميلة عاصمة النمسا اشكالامصريادبيلوماسيا هذا الاسبوع .

فقد صدرت الاوامر بنقل اسكندر الوهابى بك وزير مصر المفوض فى فيينا الى منصب آخر وتعيين عبد الكريم صفوت بك وزير مصر المفوض فى سويسرا وزيرا لها فى النمسا

وابلغ عبد الكريم صفوت بك بالسفر حالا الى فيينا ولما دخل الحدود النمساوية فوجىء بان سلفه الذى نقل وهو اسكندر الوهابى بك لا يزال موجودا فى فيينا لم يسافر منها ..

وظهر أن اسكندر الوهابى بك اعترض على الوزارة لانها نقلته ورفض ان يغادر منصبه !

وزاد الاشكال تعقيدا ، ذلك ان التقاليد الدبلوماسية المرعية تقضى بانه فى حالة تعيين وزير مفوض لدولة اجنبية فى دولة اخرى ـ محل وزير آخر ـ فان الوزير القديم يجب ان يغادر الدولة قبل وصول الوزير الجديد اليها حتى لاتتكبد الدولة المضيفة مراسم الضيافة ومراسم التكريم الديبلوماسى والامتيازات الديلوماسية لوزيرين اثنين مرة واحدة يمثلان دولة واحدة !

وهكذا اضطر عبد الكريم صفوت بك ان يبقى خارج فيينا فى احدى الضواحى حتى يغادرها اسكندر الوهابى بك

كل هذا والرسائل طائرة بين وزارة الخارجية فى القاهرة والوزير المتمسك بمنصبه فى فيينا

والوزير الذى ينتظر فى ضواحى العاصمة النمساوية !!

الأخلاق في هذا البلد .. الولد الذي أصبح «سعادة البيه»

فى ليمان طرة ـ اليوم ـ سجين يروى قصة .. هى قصة الاخلاق فى هذا البلد الآن.

والسجين اسمه « محمد الوكيل» وكان موظفا فى محافظة القاهرة وقبض عليه وحوكم وقضت المحكمة بسجنه سبع سنوات ..

والقصة طريفة ممتعة يرويها الرجل باسلوبه الذى صقلته مرارة التجربة وهو يقول انه لما قبض عليه ودخل السجن عومل معاملة قاسية من السجانين وكان الواحد منهم يناديه ـ على حد تعبيره ـ بـ : تعال يا ولد او روح يا ولد !

ويقول السجين انه كاد يجن من هذه المعاملة القاسية ثم حدث شيء :

نشرت احدى الصحف قصة التحقيق مع السجين وانه متهم باختلاس ستة آلاف جنيه وان التحقيق ما زال مستمرا

وحين عاد السجين الى سجنه وجد السجانين قد قراوا الصحف وعرفوا ان اسمه محمد فصاروا ينادونه « تعال يا محمد او روح يا محمد » !

واستمر التحقيق واتسعت دائرته واتضحت اختلاسات جديدة ونشرت الصحف ان « محمد الوكيل » اختلس عشرين الف جنيه ..

وحين عاد السجين الى سجنه بعد التحقيق اكتشف انه قد اصبح ينادى بلفظ «سى محمد» واختفت اوامر «روح» و«تعال» اختفاء كاملا ...

ثم نشرت الصحف انه ظهر ان المبالغ التى اختلسها «محمد الوكيل» اكثر مما قدر لها من قبل وانها الآن تبلغ الخمسين الفا

وارتفعت قيمة السجين فى سجنه فاصبح ينادى بـ :محمد افندى

ومرة اخرى نشرت الصحف ان التحقيق اثبت ان المبالغ التى اختلسها « محمد الوكيل » لا تقل عن سبعين الف جنيه

ومرة اخرى ايضا ارتفعت قيمة السجين فى سجنه فاصبح ينادى : بـ « محمد بك »

واخيرا انتهى التحقيق وقالت النيابة فى قرارها ان محمد الوكيل اختلس ١٠٦ آلاف جنيه

ويوم قالت النيابة هذا الكلام فى المحكمة عاد محمد الوكيل الى سجنه ليجد ان لقبه من الآن فصاعدا قد صار : سعادة البيه !!

***

ويهز السجين ـ « سعادة البيه » ـ راسه اسى على مستوى الاخلاق فى هذا البلد !!

ملكة انجلترا ترد على سيدة مصرية تتنبأ بنهاية العالم !

هناك سيدة مصرية تقيم الدنيا وتقعدها اليوم !

انها تعتقد ان نهاية العالم ستكون سنة ١٩٥٣

وكانت آخر ساعة قد ذكرت ان هذه السيدة ارسلت خطابا مفصلا الى المستر تريجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تبلغه ـ بوصفه الرسمى هذا ـ بان العالم سوف ينتهى بعد عامين!

وقد عادت السيدة المصرية نفسها وهى السيدة فيكتوريا غبريال فارسلت خطابات برايها هذا الى جلالة الامبراطورة منن امبراطورة الحبشة واذاعت محطة الاذاعة الحبشية ملخصا براى السيدة المصرية فى نهاية العالم القريبة !

وارسلت السيدة ايضا رأيها الى اسقف كنتربرى الرئيس الدينى الاكبر فى انجلترا وتلقت منه ردا رسميا يقول :

قصر لامبث

لقد كلفنى كبير اساقفة كنتربرى بشكرك على خطابك الذى ارسلته له بتاريخ ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٠ وبابلاغك ان نيافته قد احيط علما بمحتوياته

المخلص جدا الاسقف هربرت وادام

واكثر من هذا كله ارسلت السيدة المصرية نفى الرأى القائل بنهاية العالم الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا العظمى وتلقت من قصر بكنجهام الرسالة الرسمية التالية

قصر بكنجهام

عزيزتى الآنسة غبريال

لقد امرتنى الملكة ان ابلغك بانها تلقت خطابك وانها تشكرك على ما جاء فيه

المخلصة كاترين سيمور وصيفة الملكة

وتقول السيدة المصرية صاحبة نظرية نهاية الارض سنة ١٩٥٣ انها بنت هذا الحكم على ثلاثة ادلة حاسمة :

اولها ـ حلم ملك بابل الذى جاء ذكره فى الانجيل

وثانيها ـ ازدياد البقع الشمسية فى السنوات الاخيرة وما تسبب عنها من حوادث خطيرة

وثالثها ـ وآخرها ـ ان هناك كتابة سرية وجدت فى الهرم الاكبر يرجع تاريخها الى خمسة آلاف سنة وتتنبا بزوال الارض فى عام ١٩٥٣ الحاسم !!

الأمريكان في كوريا والعرب في فلسطين

أثبت الاتراك ان خفة الدم لا تنقصهم عند اللزوم

ولم تكن خفة الدم من صفاتهم المشهورة ـ ولكن الحق انهم هذا الاسبوع وهذا الاسبوع فقط اثبتوا بالدليل ان خفة الدم كامنة فى كرات الدم التركى !

وهاهو الدليل :

منذ اسابيع كتبت بعض الصحف العربية فى سوريا ولبنان تهاجم الحكومة التركية وتعتب عليها كيف سمحت لنفسها ان ترسل فرقة تركية لتحارب مع الامريكان فى كوريا فى حين انها لم ترسل جنديا واحدا ليحارب مع العرب فى فلسطين

وسكتت الحكومة التركية

وعادت الصحف العربية تكرر الاتهام وتلح فيه : لماذا يحارب الاتراك مع الامريكان فى كوريا فى حين انهم لم يحاربوا مع العرب فى فلسطين

ووجدت الحكومة التركية انها لا تستطيع ان تسكت

وهكذا اذاعت محطة انقرة الرسمية التعليق التالى :

« عتبت بعض الصحف العربية على تركيا انها ارسلت فرقة عسكرية لتحارب مع الجيش الامريكى فى كوريا فى حين انها لم ترسل جنديا واحدا ليحارب مع العرب فى فلسطين .. »

والرد على هذا سؤال صغير :

ـ هل حارب العرب انفسهم ـ من اجل انفسهم فى فلسطين ـ حتى يعتبوا علينا اننا لم نحارب معهم ؟ !



قائد سلاح الطيران اليهودي يختلس ١٠٠ الف جنيه!

قائد سلاح الطيران الاسرائيلى « راف آفير ريمز » اختفى فجاة من مركز قيادته .. ثم عرف بعد قليل انه عزل من مكانه وان « راف كفارنيط شلوموشامير » قائد عام السلاح البحرى قد عين مكانه

ثم بدا الهمس فى تل ابيب وعرفت القصة :

« ان قائد سلاح الطيران الاسرائيلى اثرى حيث استغل منصبه فى صفقات شراء الطائرات واختلس اكثر من مائة الف جنيه اسرائيلى »



م. م. م. خليل

بقلم عثمان محرم

الفرق بين التمثال والخزان



التمثال !

الخزان !

محمد محمود خليل بك الرجل الوقور بشواربه البيضاء الشهيرة متأثر من مصر !

لقد اوفد الى فرنسا بوصفه رئيسا لجمعية الفنون الجميلة ليبحث مسالة اقامة تمثال محمد على الكبير الذى تقرر وضعه فى القاهرة

وعاد الرجل ثائرا ساخطا وهو يقول :

« أن وزارة الاشغال عقبة فى طريقنا .. لان المسئولين فيها تنقصهم الحاسة الفنية »

ويقول الرجل الوقور ذو الشوارب البيضاء :

– ان عثمان محرم باشا وزير الاشغال اصر على ان يضع كل فنان مبلغا معينا من المال كتأمين لا يسترده اذا تاخر عن موعد تسليم التمثال حتى ولو قامت الحرب

وتهتز الشوارب البيضاء ويقول محمد محمود خليل بك :

– وقد رفض الفنانون الفرنسيون هذه الشروط

وتحول اهتزاز الشوارب البيضاء الى ارتجاف متاثر وقال محمود خليل بك :

– كيف يكون الحال اذا ظن الناس فى فرنسا اننا فى مصر لا نفرق بين انشاء خزان وبين انشاء تمثال ؟!

لقد عدت من فرنسا لاقول للمسئولين هذا بصراحة :

هناك فرق كبير بين انشاء كوبرى وبين اقامة تمثال

وقال احدهم لمحمود خليل بك:

– ولماذا لم تقترح – بصفتك رئيسا لجمعية الفنون الجميلة – ان مثالا مصريا يصنع هذا التمثال ؟

واهتزت الشوارب البيضاء ، ثورة من اجل عيون فرنسا الزرقاء وقال :

– ولماذالم تسالوا الكبراء الذين سافروا الى اوربا للعلاج – ومن بينهم رئيس الوزراء – كيف فعلوا هذا وفى مصر آلاف الاطباء؟!!

مقلب روسى



للماريشال تيتو!

مر بمصر هذا الاسبوع دبلوماسى اجنبى كبير قادم من بلغراد عاصمة يوغوسلافيا فى طريقه الى طوكيو

وتوقف الدبلوماسى ساعات فى القاهرة يروى حكايات واسرارا من يوغوسلافيا ..

قال الدبلوماسى الكبير :

● ان الخلاف بين تيتو ، وبين موسكو ووراءها دول الكومنفورم وصل الى درجة خطيرة ، الى حد ان سفارة روسيا فى بلغراد يتولاها قائم بالاعمال ، اما السفير فقد سحب الى موسكو

واكثر من هذا ان المسئولين فى بلغراد يقاطعون حفلات سفارات روسيا وباقى دول الكومنفورم ، كما ان سفارات هذه الدول تقاطع الحفلات الرسمية الدبلوماسية

● ليس لممثلى موسكو ودول الكومنفورم فى بلغراد من عمل الا اذاعة الانباء عن تيتو وكلها انباء من نوع خاص :

« ان تيتو يعيش فى قصور ملوك يوغوسلافيا السابقين بنفس مستوى الترف الذى كانوا يعيشون فيه، وهو مع ذلك يدعى انه زعيم شيوعى ! »

« ان كل هذه السيارات الامريكية الفاخرة هى السيارات الخاصة لكبار موظفى الحكومة اليوغوسلافية من اعوان تيتو الذين يستغلون يوغوسلافيا لمصالحهم الخاصة ! »

● لم يكن لبلغراد حديث فى الاسبوع الماضى الا مقلبا سياسيا دبرته روسيا ودول الكومنفورم لتحرج تيتو

فالمعروف ان السفر من يوغوسلافيا محظور برغم ان كثيرين يتمنون لو اتيحت لهم الفرصة لمغادرة البلاد . . .

واستغلت موسكو هذا فاوعزت الى بعض وكلائها ان يذيعوا فى كل انحاء البلاد وبمختلف الوسائل ان حكومة الارجنتين تطلب مهاجرين يوغوسلافيين ليستوطنوا فى الارجنتين على ان تقطعهم حكومتها مساحات شاسعة من الاراضى ... وان طلبات الهجرة تقدم الى مفوضية الارجنتين فى بلغراد

وبدأ زحف الفلاحين على العاصمة ، واتجه اكثر من مائتى الف شخص الى مفوضية الارجنتين فسدوا كل الطرق المؤدية اليها ليقدموا قبل غيرهم – طلبات الهجرة

وكانت المفاجاة الكبرى لهذه الجموع الحاشدة ان مفوضية الارجنتين قالت انها لاتعلم شيئا عن كل هذا الذى اشيع واذيع

واضطر الماريشال تيتو الى اصدار بلاغ رسمى يقول فيه ان الحكاية كلها اكذوبة اخترعها اعداء يوغوسلافيا لاثارة القلق فى نفوس افراد الشعب اليوغوسلافى .. وكان واضحا بصراحة فى بلاغ تيتو ان الاعداء الذين يعنيهم بكلامه هى روسيا وباقى اصدقائها ! !

معلومات صاحب المعالى بخير

حضر احد الوزراء المصريين الحاليين مأدبة رسمية فرنسية وعلى المائدة الرسمية دار الحديث وتطرق الى موضوع احداث الهند الصينية ..

وسمع الوزير المصرى عبارة : الهند الصينية » فالتفت الى جاره على المائدة وساله :

– لم اكن اعرف قبل الآن ان الهند اتحدت مع الصين .

وكاد الجالس بجوار الوزير المصرى يغمى عليه من الذهول ، ولكنه تمالك اعصابه وبدا يشرح للوزير المصرى ان «الهند الصينية» مستعمرة فرنسية فى الشرق الاقصى وان هناك احداثا خطيرة تجرى فيها الآن

وقال الوزير المصرى ببساطة :

– آه .. قلت لى اذن .. لقد دهشت وتصورت ان الهند – الصينية هى اتحاد بين الهند والصين وقلت : كيف فاتنى قراءة هذا الخبر

ثم اعتدل الوزير فى جلسته مطمئنا الى ان معلوماته العامة فى السياسة الدولية . . لا تزال بخير ! !

فرانكنشتين يرقص مع ساحرة

شهدت القاهرة في مطلع هذا الاسبوع الحفلة التنكرية الكبيرة – الوحيدة في كل موسمها الطويل–وهي الحفلة التي يقيمها نادى لافياما .. وكان للحفلة هذه المرة غرضان في وقت واحد .. الاحتفال بيوم الصيام المقدس .. وتكريم فرقة الاوبرا الايطاليه

وفى الساعة العاشرة كانت القاعة الفرعونية بفندق شبرد قطعة غريبة من الحياة !

ولقد تميزت الحفلة بالشلل التى تنكرت كلها فى زى واحد ..

فكانت هناك شلة الصينيين وشلة الحريم ، وشلة الهندوس وشلة الاسبان ..

.. وتنكر احدهم فى زى فرانكنشتين وتنكرت زميلته فى زى ساحرة عجوز .. وعمل فرانكنشتين على « تخويف » الفتيات بنظراته الرهيبة ولمساته التى تبعث القشعريرة ؛ بينما اخذت الشمطاء العجوز فى محاولة سحر الشبان وزميلاتهم ! ..

.. ودخل القاعة رجل عجوز له شعر طويل ابيض ، تصحبه زوجته .. وكان الرجل يحمل جيتارا .. وانتحى الرجل وزوجته ركنا وجلسا فى هدوء يراقبان مرح الشباب .. وفجاة .. اخذ الحاضرون فى الصياح .. « جينو بيكى ! .. جينو بيكى ! .. » فقد كان الرجل هو مغنى فرقة الاوبرا المشهور ..

وقام جينو بيكى فانحنى للجمهور .. ودعاه سفير ايطاليا الى مائدته .. واستمر الحاضرون فى الصياح طالبين من الفنان الشهير ان يعزف لهم شيئا .. واخذ يعزف ويغنى قطعا مختلفة من الاوبرات .



المغنى الايطالى العالمى جينو بيكى وزوجته

فرانكنشتين يخيف سيدة

(تصوير احمد يوسف)

الساحرة العجوز فى احضان الوحش

المأذون ..

كان الاسلام لا يشترط عقد الزواج على يد شخص معين وانما كان الزواج بايجاب وقبول شرعيين على مهر يتفق عليه بين الطرفين ، وبحضور شاهدين .

وما زالت بعض القبائل العربية فى مصر تعمل بهذا النظام حتى اليوم وفى عهد الفتح الاسلامى اختص القاضى الشرعى بسماع الطلاق وقيد اشهاده ، ولما كثر عمل القاضى اذن رجلا باجراء عقود الزواج وكان هذا الرجل يسمى «ماذون القاضى».

وفى عام ١٨٩٧ صدرت لائحة المحاكم الشرعية ، ونصت على كيفية تعيين المأذون واختصاصه ، فاصبح للمأذون بذلك الحق، ان يجرى عقد الزواج دون الرجوع الى اذن القاضى

وبعد ان كثرت مشاكل الازواج ، عملت وزارة العدل على احاطة عقد الزواج بسياج متين ليكون بعيدا عن عبث العابثين.

فبعد ان كانت دعوى الزوجية تسمع بشهادة شاهدين ، جاءت لائحة المحاكم الشرعية فى عام ١٩٣١ ونصت على أن لا تسمع دعوى الزوجية دون وثيقة

اتحاد المأذونين

وفى عام ١٩٤٣ كون المأذونون اتحادا برئاسة الشيخ (محمد عبد الرحمن الحاوى) فى حى بولاق ، واتخذوا لرئاسة هذا الاتحاد مقرا هو عبارة عن (دكان) يتخذ منه رئيس الاتحاد ايضا مكتبا له ..

ويضم هذا الاتحاد اربعة



حرم عمر فتحى باشا فى ثوب يابانى



ركن من اسبانيا



الفنية العالمية الايطالية فرجينيا زيانى تطارد بالونا !



جينو بيكى على البيانو فى الاغنية بديعه

أول حارس باب جنة الزواج!

آلاف مأذون فى القطر المصرى منهم مائة وعشرون مأذونا فى القاهرة ، واكثر احياء القاهرة ازدحاما بالمأذونين بولاق

ويكسب المأذون فى القرية اضعاف ما يكسب زميله فى المدينة لأن اهل الريف يدفعون بسخاء بدافع الكرم والنخوة والمباهاه والتفاخر . وكل ما يدخل جيب المأذون مهما كثر فهو حلال له لا ينازعه فيه احد الا جزءا بسيطا تتقاضاه المحكمة فتأخذ عن كل جنيه فى المهر من المائة الاولى واحدا ونصفا فى المائة ، وفى المائة الثانية اثنين فى المائة. وتعطى المحكمة للمأذون على كل عقد يجريه، ثلاثة قروش واشهادات الطلاق مجانا ، ولكن المحكمة تتقاضى عليها رسوما عن كل اشهاد واحدا وثلاثين مليما

اقدم مأذون فى مصر

واقدم مأذون فى مصر هو الشيخ احمد عبد الرحيم المأذون بقسم الوايلى ، ويبلغ من العمر تسعين عاما ، ويشتغل مأذونا منذ خمسين عاما ، وكان زميلا للمرحوم الشيخ المراغى ، وتتلمذ على الامام محمد عبده .

وقد عقد حتى الآن اكثر من الف وخمسمائة عقد زواج .

متاعب المهنة

ان مهنة المأذونية تسبب للمأذون كثيرا من المتاعب النفسية وقد روى مأذون كوبرى القبة هذه القصة الطريفة :

جاءه ضابط بالجيش متزوج من كريمة أحد عمد الارياف ، وطلب منه الذهاب الى منزله لانه يريد ان يطلق زوجته .

وذهب المأذون مع الضابط الى منزله فقوبل من زوجة الضابط بثورة لا يتصورها عقل ، لقد فقدت الزوجة اعصابها عندما رات المأذون فاخذت تحطم اثاث المنزل وتقذف به زوجها ، فلما راى المأذون هذه الحالة وكان الزوجان يقيمان بالدور الرابع باحدى العمارات ، اخذ يجرى خارج الشقة والزوجة من خلفه، وخشى على نفسه منها ، فتسلق (الدربزين) ولم يشعر الا وهو ملقى على الارض فى الدور الاول فنهض وجرى الى الشارع وهو يحمد الله على سلامته من هذا المأزق الحرج ...

وقال مأذون آخر : دعانى أحد الازواج الى منزله لاجراء اشهاد طلاق ، وبعد ان بدات فى كتابة الاشهاد ، وقالت الزوجة لزوجها امام الحاضرين : انها ابراته من جميع حقوقها الشرعية فوجىء الحاضرون بالزوج يقول (على الطلاق ما انا مطلق)

ولم يجد المأذون ما يدعو لوجوده فاخذ دفاتره وانصرف





خاتمة المطاف

قصة قصيرة عن سومرست موم

عندما شددت على يد الربان مصافحا دعالى بالخير وحسن المآل . وانحدرت على الرصيف الاسفل حيث اجتمع حشد من الناس : من الصينيين واهل الملايو وغيرهم . وطفقت ارتقى السلم بعد أن جعلوا حقائبى فى القارب الخاص بالامتعة . كانت السفينة قد امتلأت على سعتها بالوطنيين وكانت سفينة هائلة عظيمة الحجم لها شراع مربع ضخم من الخيزران المتشابك فما ان نزلت فيها حتى افسحوا لى مكانا . ثم بعد قليل صرنا على مسيرة ثلاثة اميال من الشاطىء اذ هبت ريح شديدة عاتية وعندما اقتربنا منه رايت اشجار جوز الهند وقد نمت فى كثافة خضراء حتى بلغت مرتطم الماء ورأيت من خلالها تلك السقف البنية اللون لاكواخ القرية . واشار لى احد الصينيين ممن يعرفون الانجليزية الى كوخ ابيض بانه مقر ضابط القسم وما درى اننى انما قصدت فى تلك الناحية ذلك الضابط بعينه الذى حملت له فى جيبى خطاب توصية .

وجىء بحقائبى فوضعت على الشاطىء فى تلك البقعة النائية العزلاء الكائنة فى شمال جزيرة بورنيو . واحسست مزيجا من الحرج والخجل حين ذكرت اننى ساقدم نفسى عما قليل لغريب لا اعرفه كضيف سأنام تحت سقفه وآكل من طعامه واشرب خمره حتى يأذن الله لى بزورق يحملنى الى الميناء الذى أقصد

ولكن ماكان أغنانى عن هذه الفروض الخاطئة ! فاننى ماان بلغت الكوخ وبعثت بخطابى الى من فيه حتى برز منه رجل مفتول الساعدين مورد الخدين طلق المحيا بعد من العمر خمسا وثلاثين . تلقانى بالقبول وانزلنى منزلا كريما فقد صاح باحد غلمانه ان ياتينا بالشراب وبآخر انْ يحمل عنى متاعى ثم استلقى فى كرسى طويل . وتحدثنا وشربنا ثم عاودنا الحديث ولما فترت شدة الحر وشرة الهاجرة قمنا فمضينا الى الاحراش فى نزهة طويلة فما عدنا الا وقد ابتللنا بالماء حتى الجلد ، وما كان أحلى الاستحمام وتغيير الثياب تلك الساعة ، وبعد ان فرغنا من ذلك جلسنا فتناولنا الطعام ، ولما كنت متعبا قد نال منى الاعياء واخذ منى العناء فقد استأذنت صاحب ضيافتى فى النوم على علمى برغبته فى متابعة الحديث طيلة الليل ...

قال : كما يحلو لك وسأوافيك الى مخدعك لاهيىء لك وسائل الراحة ...

كانت الغرفة من تلك الغرفات الواسعة ذات شرفات على كلا جانبيها وكانت قليلة الاثاث قد احتوت على سرير كبير به كلة (ناموسية)

قال الرجل : انه فراش خشن غليظ الك عليه اعتراض؟ فقلت : كلا وسأمضى الليلة حيثما اتفق وكيفما كان . ونظر صاحبى الى السرير مفكرا برهة

ثم قال : آخر من نام فى ذلك السرير رجل من الهولنديين اتحب أن تستمتع بقصة شائقة؟

لم يكن احب الى حينئذ من النوم غير أن الرجل كان صاحب ضيافتى وانا رجل مفطور بطبيعتى على المرح وحب التسلية مما كان يدفعنى دائما الى انتهاز مثل تلك الفرصة الطيبة ..

قال الرجل : جاء ذلك الهولندى على ظهر السفينة التى حملتك الى هذا المكان فى آخر رحلة من رحلاتها الى هذه المنطقة ودخل مكتبى وسالنى عن مكان يمضى فيه الليل فكان جوابى بالنفى . اما وقد انبأنى انه عابر سبيل لا وجه له ولا غاية وانه خليق بالعطف والرعاية فقد اخذتنى به شفقة ولم آنف من قبوله عندى ففرح الرجل اى فرح ولمعت بالبشر عيناه ثم لما كلفته باحضار امتعته

قال : هذا كل ما احمل ..

ولم يكن يحمل سوى غدارة سوداء لامعة. واذنت له بالذهاب الى الكوخ على اننى سالحق به الى هناك حالما افرغ من عملى هنا .. وانى لأحادثه اذا بباب غرفتى يفتح فجأة واذا بكاتبى يدخل وكان الغريب موليا ظهره الباب فما لبث أن بعث بصرخة اردفها بقفزة فى الهواء وهو يطلق غدارته .

قلت : ما هذا الذى فعلت ؟!!

ولما راى الرجل أن الداخل هو كاتبى اضطرب اضطرابا ظاهرا وانحنى على القمطر وهو يلهث ويرتجف كالمحموم . **قال**: سامحنى فان اعصابى مرهقة . **فقلت** : كأنها كذلك .

ولما لحقت به الى الكوخ الفيته جالسا القرفصاء هناك فى سكون مسكين ...

كان قد ذهب الى الحمام فاغتسل ثم حلق لحيته وبدل ملابسه فبدا منظره مقبولا ..

قلت : ما بالك جالسا هذه الجلسة الغريبة فى وسط الغرفة الا تستريح فى أحد هذه الكراسى المريحة ، **فقال** : هذا خير لى !!

وكان رجلا رث الثياب زرى الهيئة لايروقك منظره مفتول الساعد متين البنيان اميل الى الطول ذا راس غريب شعره قصير وكان يناهز الاربعين كما قدرت له. وان ماأثار اهتمامى فيه هو ذلك المعنى الغريب الذى شاع فى وجهه والذى يوهم الناظر اليه انه على وشك الصراخ . وقد شفت عيناه عن امارة هالتنى وافزعتنى

وعند العصر تناولنا ثلاث اربع كؤوس من بنت الحان ثم عدنا فشربنا . ولما جىء بالطعام كانت الخمر قد لعبت برؤوسنا وكنا نشرب كذلك اثناء الطعام وبعده فشعرنا براحة وهزتنا نشوة .

واخيرا اخبرنى الرجل بما دعاه للحضور فكانت قصة ممتعة

« قدم ذلك الهولندى من سومطرة وكان قد اساء الى احد الوطنيين هناك واوغر عليه صدره فأقسم ليقتلنه شر قتلة غير أن الرجل استخف بالقسم بادىء ذىء بدء حتى اذا حاول الآخر قتله مرتين أو ثلاثا ايقن بالتلف وظن انه لابد هالك فأسرع بالهرب الى بتافيا يبغى بذلك الامن والسلامة ويأمل ان ينسى غريمه ما الحقه به من اهانة فما لبث هناك غير اسبوع حتى راى الرجل هناك يهبط من فوق جدار كأنه لص . كان يتتبعه ويجد فى اثره كأنه اراد أمرا نكرا فاتخذ الهولندى سبيله الى سورابايا يتلمس فيها معتصما . وانه ليطوف بشوارع المدينة الغاصة بالناس واستدار على غير عمد اذ راى غريمه فى أعقابه فاحتواه فزع شديد وطارت نفسه شعاعا ..

فقفل راجعا الى الفندق الذى كان ينزل فيه فحزم امتعته واستقل اول زورق الى سنغافورة حيث حط رحاله فى فندق فان ويك الذى ينزل فيه مواطنوه من الهولنديين وبينا كان ذات يوم يتناول مشروبا فى رحبة الفندق اذا بغريمه يمر امامه فى برود وتؤدة . نظر اليه برهة ثم تابع سيره فشعر الهولندى حينئذ بالشلل يعطل جميع جسمه فقد يذبحه الرجل دون ان يستطيع دفاعا . ولقد ايقن ذلك البائس ان قد حان حينه وأن غريمه لابد قاتله

فعقبت سائلا : ولماذا لم يبلغ الشرطة ؟ فكان جوابه : لست ادرى واعتقد انه كان يخشى ذلك

قلت : وماذا جنى على الرجل؟

فأجاب : انه لم يفض الى بشىء من ذلك ، بيد اننى ادركت من تعابير وجهه ان قد ارتكب فاحشة وأتى امرا نكرا وانه يقر بذنبه وباستحقاقه للعقاب ..

واشعل محدثى لفيفة .. فحثثته على متابعة الحديث فمضى يقول : كان ربان الزورق الذى يبحر بين سنغافورة وكوتشنج ينزل فى فندق فان ويك حيث كان ينزل ذلك الهولندى واذ كان مقررا ان يبحر الزورق عند الفجر فقد اهتبل الرجل تلك الفرصة السانحة كيما يضلل غريمه فترك متاعه فى النزل وصحب الربان الى الزورق وكأنه يودعه . على انه ظل مقيما على ظهر الزورق وقد احتواه فزع شديد ولم يكن يعنيه شىء سوى النجاة من براثن غريمه وكذلك استكان فى كوتشنج واطمأن حيث ابتاع ملابس جديدة من بعض الحوانيت الصينية لكنه – على حد قوله – لم يذق النوم الا غرارا وبات يتقلب على جمر الغضا فقد لاحقه خيال ذلك الرجل فاقض عليه مضجعه فكان يهب من نومه فرقا مذعورا وقد تمثل له شبح سكين تمتد اليه لتذبحه . حقا لقد اخذتنى به شفقة اذ كان يرتجف ويتعثر فى كلماته تعثرا وهو يروى لى قصته ..

وانه ليطل من نافذة المنتدى ذات يوم اذ راى غريمه وجها لوجه فخر مغشيا عليه فلما افاق من غشيته كان اول خاطر خطر له الهروب من المنتدى باسرع ما يستطيع فلم يجد آمن له من بطش غريمه الا السفينة التى حملتك الى هذا المكان ...

فقلت : وما الذى اقدمه الى تلك الناحية النائية ؟ .

قال : ظنه ان غريمه يستبعد قدومه اليها . قال الهولندى : اجرنى واعصمنى من ذلك الرجل يذهب عنى الروع ويزايلنى الخوف والفرق . فاذنت له بالبقاء ما شاء فهو آمن على نفسه حتى تعود السفينة فى الشهر التالى وسائق من خلوها من ذلك الذى يتعقبه ...

وكان الليل قد مضى نصفه فاشرت عليه بالنوم وصحبته الى غرفته لأهيىء له أسباب الراحة واذ تركته لينام سمعته يحكم اغلاق الباب خلفى برغم توكيدى له بتوافر الامن والسلامة وبالا خوف على حياته وهو فى كنفى وتحت جناحى ...

ولما كان اليوم التالى وقد جاءنى خادمى بالشاى سالته عن الهولندى فكان جوابه انه ماض توا لايقاظه . ثم تركنى وذهب لشانه . وسمعته يدق الباب دقا متواصلا دون مجيب فاعتورنى القلق فذهبت اليه وشاركته فى دق الباب حتى لقد احدثنا معا صوتا يكفى لبعث الموتى من قبورهم فلم نظفر بجواب فدفعت الباب بشدة فانفتح فرايت الكلة لا تزال محكمة التركيب حول السرير فأزحتها لأرى الرجل مستلقيا هناك على قفاه وقد خرجت من مآقيه عيناه . كان فاقد الروح وكان ثمة سكين يخترق زوره وصدقنى او لا تصدقنى لم تكن ثمة قطرة دم واحدة وكانت الغرفة خالية الا من الرجل .

امر عجيب، اليس كذلك ؟ فقلت: هذا يتوقف على رايك انت !! فنظر الرجل الى طويلا وقال : ايضيرك – اذن – ان تنام فى هذا الفراش ؟ فقلت : كلا ولكنى كنت أود الا اسمع هذه القصة ؟ صباح الغد ...

اجتماعيات

كان المجتمع يستعد لهذا الاسبوع ..
استعد لعشرات الحفلات الساهرة فى عيد ميلاد الملك..
واستعد لسهرات اخرى حافلة ..
واستعد لعدد من حفلات «الكوكتيل» الكبيرة ..

ثم اعلنت الخطبة الملكية فقضى المع السيدات والرجال طوال صباح الاحد الماضى يسجلون اسماءهم مهنئين فى قصر عابدين وفى بيت العروس فى مصر الجديدة

المجتمع .. وراء الاميرة فى المعادى

وقضى المجتمع صباحا كاملا وراء سمو **الاميرة فوزية** فى المعادى ..

وكانت الضاحية البديعة يومها تسبح فى الزينات .. وفى جو من الأبهة

وقد اقيم سرادق كبير بجانب المستشفى الجديد الذى كانت ستفتتحه سمو **الاميرة فوزية** كرئيسة لمبرة محمد على .

ووصلت سمو **الاميرة هانزاده** ــ رئيسة منطقة المعادى ــ ثم وقفت تستقبل المدعوات والمدعوين .

وعندما جلست سمو **الاميرة فوزية** على المنصة كان السرادق قد امتلأ بمجموعة من الشخصيات .. يندر اجتماعها فى مكان واحد

وعلى يمين الاميرة جلست سمو **الاميرة هانزاده** ، وعلى يسارها جلست سمو **الاميرة** نسل شاه ثم النبيلة **عين الحياة ابراهيم** .

وكان وراء الاميرة طوال الوقت وصيفة سموها السيدة **ناهد هانم رشاد** ..

وفى الصف الاول من جانب السيدات كانت تجلس النبيلة قرينة النبيل **سليمان داود وامينة طوغاى هانم افندى** وحرم رفعة **النحاس باشا** .

اما فى الصف الاول للرجال ــ وهو الصف المقابل للسيدات مباشرة ــ فقد كان يجلس الامير **محمد عبد المنعم** والامير **محمد على ابراهيم وطاهر باشا** .

وفى جانب السيدات جلس بعد الصف الاول ، قرينة **فؤاد سراج الدين باشا** وقرينة **عثمان محرم باشا** وقرينة **الدكتور احمد حسين** وقرينة الاستاذ **احمد حمزه** وقرينة الاستاذ **محمد الوكيل** والسيدة **هديه هانم بركات** ثم قرينة **صالح يونس بك** والسيدة **صوفى غالى** والسيدة **امينة صدقى** وقرينة **على مرعى بك** ثم سيدات المبرة.

وشهد موكب الاميرة فى المعادى الدكتور **احمد حسين** وزير الشئون **ومحمد صلاح الدين بك والهامى حسين باشا ومحمود غزالى بك ووزير الصحة ومظلوم باشا وطاهر اللوزى بك وعزيز أباظة باشا ، وشرارة باشا** .

ثم افتتحت سمو الاميرة مستشفاها .. وطافت به ، هى وعدد صغير من المدعوين .

وبقى السرادق بمن فيه من السيدات والرجال ينتظر الاميرة فى جو من الاحاديث والضحكات

وتحدث الكثيرون عن الخطأ الذى بدا واضحا .. فقد جاءت بعض السيدات باليشمك وجاء البعض الآخر بدونه .

وعند ما وقفت سمو **الاميرة فوزية** عند باب المستشفى بعد انتهاء طوافها ، ظلت حوالى دقيقة تدور ببصرها فى ارجاء الارض الفضاء المجاورة للمستشفى .

وأمرت سمو الاميرة أن تقيم فيها وزارة الشئون ملعبا

↑ رفعة النحاس باشا يهمس بنكتة الى وزير الصحة .. والى يمين النحاس باشا وزير الاوقاف حائر .. ماذا يأكل ؟



النحاس باشا يلقى خطبة عيد ميلاد الملك



↑ مستر تشابمان اندروز يخدم احدى المدعوات فى حفلة رئيس الوزراء



سمو الأميره فايزه تتصدر مائدة العشاء فى الحفلة التى اقامها سعادة يس اندراوس باشا فى الاقصر

ام كلثوم تجلس بعد الوصلة الثانية بين ضباط الجيش فى احتفالهم بعيد الملك .. وفى نفس اللحظة كانت ام كلثوم قد انتهت من القاء نكتة لاذعة على الضباط





النائب العام يتوسط صفا فى احتفال نادى القضاء بعيد الملك



امينة طوغاى هانم افندى وسعادة قرينها سفير تركيا فى مصر .. فى الطريق الى حفلة حرس الملك فى عيد الملك



السيدة فايزة الطرابلسي والسيدة اعتماد الطرابلسي والسيدة زكية سراج الدين والى يسارها مدام سرسق ..

اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات

رياضيا .. حتى لا تقوم فيها مبان ، ولا تتراكم فيها الاتربة.

فى صحة موسيقى جنوب امريكا

ودعا **وزير البرازيل** فى القاهرة اكثر من مائة وخمسين من شخصيات المجتمع ليشربوا «الكوكتيل» فى صحة **انطوانيتا دى سوزا** مديرة «كونسر فتوار» الموسيقى فى «ريو دى جنيرو».

وهى السيدة الفنانة العالمية التى تزور مصر الآن .

وشهد كوكتيل البرازيل فى الساعة الاولى منه **محمد صلاح الدين بك والدكتور حامد زكى ومحمود رشيد بك وعلى مرعى بك والاستاذ سامى سميكة** المدير الجديد لادارة الصحافة فى وزارة الخارجية .

ووقف معالى **صلاح الدين بك** يتحدث مع الفنانة **انطوانيتا** مدة طويلة .

وسأل وزير الخارجية عن العلاقة بين الموسيقى الشرقية وموسيقى امريكا الجنوبية .

وقالت انطوانيت : «اكسلانس .. ان « الروح » واحدة فى كلتا الموسيقتين »

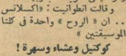
كوكتيل وعشاء وسهرة !

واقام الوجيه **حلمى مكرم عبيد** والسيدة قرينته « كوكتيل ».. من النوع الذى يعرفه المجتمع باسم « برولونجيه » .. وهو الكوكتيل الذى يبدا فى السابعة وينتهى فى التاسعة ليتحول الى عشاء وسهرة .

وفى الشقة الانيقة فى جاردن سيتى اجتمع حوالى خمسين مدعوا يتحدثون . . ويضحكون . . ويتفرجون على مجموعة السجاجيد الرقيقة التى تزين صالونات الشقة الانيقة .

وكان من بين المدعوين الدكتور **حامد زكى والسيدة قرينته وحلمى عيسى باشا ومحمد على نمازى باشا ومكرم عبيد باشا ومحمد على راتب باشا وابراهيم شوقى باشا ومحمود السيوفى بك**

السيدة امينة البارودى تملأ طبق احدى المدعوات فى حفلة الشاى التى اقامتها فى فيلتها البديعة فى الهرم



والسيدة قرينته والوجيه راضى ابو سيف راضى ومستر تشابمان اندروز والسيدة قرينته ووزير السويد ووزير بلجيكا .

وانتقل المدعوون بعد الكوكتيل الى بوفيهات العشاء الحافلة .

وكان « الكشك » هو الطبق الرئيسى .

سهرة السيدة الهادئة

وشهد المجتمع سهرة فى بيت السيدة **عايدة المنزلاوى** وقرينها الاستاذ **داود فودة** .

وكانت المرة الاولى التى يقيم فيها الزوجان حفلة ساهرة فى بيتهما بعد الزواج .

وكانت السهرة رائعة دعى اليها حوالى مائة وخمسين شخصا .

واستمرت السهرة حتى قرب الفجر .. وبرغم ميول صاحبة الدعوة الى الهدوء المستمر فى حياتها فقد نجحت فى خلق جو من المرح .. والانطلاق .

مربية الوجيه

ولفت نظر المجتمع فى احدى مباريات البولو فى الجزيرة مجىء

اقامت السيدة امينة البارودى حفلة شاى لتكريم بطلة وبطل فرقة الاوبرا الايطالية واعضاء الفرقة ، بعد حصول البطلين على تكريم ملكى كريم .





وزير روسيا فى القاهرة وقرينتـه . لبيا الدعوة الى السهرة الحافلة التى اقامها الحرس الملكى .



وشهد سهرة الحرس عبد الله عزت بك ؛ وامامه مباشرة السيدة قرينته . والى اليسار وقفت الآنسه عليه عزت

الوجيه **محمد وحيد الدين** وفى صحبته مربيته العجوز .

وقد بلغت مربية الوجيه الآن نهاية الحلقة السابعة من عمرها .

وقد مر **الوجيه وحيد الدين** بمربيته ـ متأبطا ذراعها ـ امام صفوف المتفرجين .

والمعروف ان الوجيه وحيد الدين شديد التعلق بمربيته ، وقد اهدى لها عددا من المجوهرات النادرة وسيارة كاديلاك ، وخصص لها جناحا خاصا فى قصره .

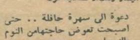
العائدة من روما

واستقبل المجتمع فى هذا الاسبوع . . احدى زهراته . . وكانت قد اختفت فجاة ثم ظهرت فى روما واقامت فيها لتدرس الغناء .

ولقد عادت **مونا سامى** ـ حفيدة **امين سامى باشا** ـ فى هذا الاسبوع . . وقررت ان تقيم فى مينا هاوس بعيدا عن ضجة القاهرة . .

ولكن المجتمع لم يتركها تعيش فى هدوء . .

فبدات **مونا** تتلقى فى كل يوم



دعوة الى سهرة حافلة . . حتى اصبحت تعوض حاجتها من النوم بالنهار . .

خطبة جديدة

ودعى المجتمع الى حفلة صغيرة انيقة لمناسبة خطبة الآنسة «مسليان» كريمة **مصطفى رشيد بك** ـ عم **على رشيد باشا** ـ والاستاذ **عبد العزيز حسين** شقيق السيدة قرينة **عبد الرحمن حقى باشا** .

شكر

غادرت السيدة عزيزه هانم منصور مستشفى **المواساة** بالاسكندرية منذ اسبوعين بعد أن تحسنت صحتها ، وهى تشكر اطباء وممرضات المستشفى على فائق عنايتهم بها كما تشكر جميع من استفسروا عنها

اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات اجتماعيات



السفير البريطانى ومستر تشابمان اندروز والاستاذ ابراهيم فرج . . حديث هام فى العشاء الذى اقامه محافظ العاصمة



المائدة الرئيسية فى عشاء المحافظ من اليسار امينه طوغاى هانم افندى وسفير ايران وقرينة السفير البريطانى وغزالى بك وقرينة صلاح الدين بك وعلى رشيد باشا وقرينة غزالى بك

تسمعون بكره وبعد بكره

فلسطين .. فى الافلام المصرية !

فى بداية ١٩٤٨ كان محمود ذو الفقار وعزيزه امير يفكران فى انتاج ثلاثة أفلام – دفعة واحدة – عن حرب فلسطين !

وعزيزه امير كانت فى ذلك الوقت متحمسة للحرب اكثر من رجال الحرب !.. ولهذا تقدمت لتمثيل دور فتاة تطوعت فى حرب فلسطين !

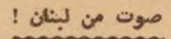
ووضعت مع زوجها ميزانية لهذه الافلام – فتاة من فلسطين وناديه والليل لنا – ٦٠ الف جنيه .. ولكن الفيلم الاول والثانى فقط بلغت تكاليفهما ٥٠ الف جنيه .. والى اليوم لم يصل الى جيب محمود ذوالفقار وعزيزه امير، من ايرادات هذين الفيلمين سوى ١٥ الف جنيه فقط !.. ولهذا قصة :

اشترى بعض تجار الافلام – نسخا من فيلمى « فتاة من فلسطين » و « ناديه » – لعرضها فى البحرين وعدن وامريكا الشمالية ، وامريكا الجنوبية وتركيا وفرنسا وتونس والجزائر .. وبعد ان تم طبع النسخ وارسالها الى هناك ... حاربها اليهود بشتى الوسائل .. واضطر التجار الى اعادتها قبل العرض !

وبحث محمود ذو الفقار عن السبب فقيل له : حرب فلسطين ... ان اليهود يحاربون كل فيلم يعالج مشكلة فلسطين !

وأمام معالى وزير الخارجية – الآن – شكوى تتضمن هذا المعنى !

سعاد محمد



صوت من لبنان !

ان المطربة التى قامت بالدور الاول فى فيلم « فتاة من فلسطين » اسمها سعاد محمد .. وسعاد محمد هى التى سنستمع اليها وهى تغنى اغنية «بنت البلد» فى الساعة ١١٫١٥ من صباح اليوم – لا بكره ولا بعد بكره – وقد تقاضت فى نظير التمثيل والغناء ٥٠٠ جنيه .. وسعاد محمد عمرها ٢٠ سنة، وطولها ١٥٠ سم ، ووزنها ٦٠ كيلو

هوايتها الخاصة : القفز على الحبل !

قصة ركن السودان

منذ ثلاث سنوات تقدم شاب – اسمر اللون – الى محطة الاذاعة مقترحا انشاء « ركن السودان » وهذا الشاب اسمه احمد فتحى .. ابوه سورى وامه مغربية .. وليس بينه وبين السودان اية علاقة الا فى لون بشرته !.. ومع ذلك فقد استطاع ان يقنع المسئولين بانه سودانى الاصل !

وتولى الاشراف على ركن السودان ونجحت الموسيقى والاغانى السودانية التى قدمها من تلحينه ... ولم يكتف بهذا ... بل تقدم للاتحاد السودانى المصرى ، ورشح نفسه عضوا فى مجلس الادارة وانتخب !.. ثم تولى رئاسة قسم الموسيقى فى هذا الاتحاد الذى يضم اكثر من خمسمائة عضو من السودانيين والمصريين ...

سنستمع فى الساعة الثامنة والربع من مساء – بكره – الى اغنية من تلحين احمد فتحى رئيس قسم الموسيقى بالاتحاد السودانى المصرى !

محمود ذو الفقار

بطل من السودان !

والاتحاد السودانى المصرى يرأسه – السيد محمد المهدى الخليفة عبدالله التعايشى – الذى اشترك مع المرحوم الضابط على عبد اللطيف فى تأسيس جمعية اللواء الابيض – فى سنة ١٩٢٤ – وحكم الانجليز عليهما بالاعدام . ثم استبدل بحكم الاعدام الاشغال الشاقة عشر سنوات مع النفى الى بحر الغزال ، والتجريد من الممتلكات . وكان السيد التعايشى يمتلك ٦٠٠ فدان فى «جزيرة ابا» بالسودان ، وعددا كبيرا من الخيول العربية الاصيلة . فخرج من سجن بحر الغزال – لا يمتلك مليما واحدا .

وحاول الانجليز مرة اخرى – شراء ذمته بالمال فرفض ... وجاء الى مصر لاجئا فى سنة ١٩٤٢ .. وفى سنة ١٩٤٦ انشا الاتحاد السودانى المصرى .. والسيد التعايشى عمره الآن ٥٥ سنة ، متزوج وله ولدان وبنت ، الاول هو الدكتور عز الدين المهدى النائب بمستشفى الملك ، والثانى هو شيخ الدين المهدى الطالب بالسنة الثالثة بكلية الحقوق ...

شكوكو

قصة شو .. كو .. كو

يقول شكوكو ان الذى أطلق على أسرتهم – لقب شكوكو – هو ديك بلدى كان ابوه يتولى تربيته فى عشة صغيرة . وكان ابوه معجبا بهذا الديك ويهتم باطعامه ، حتى تعلق به الديك واحبه واخذ يناديه صائحا :

– شو .. كو .. كو ..

فنادى كل من فى البيت – والده بهذا الاسم الذى انتقل من البيت الى الشارع ثم الى كل مكان ، حتى أصبح – على حد تعبير شكوكو – كالنايلون وهتلر والكوكاكولا !

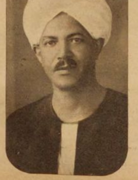
مستر .. ادارجه !

فى الحرب الاخيرة ، كان شكوكو يعمل بمسرح البوسفور عند ما لمح فتاة انجليزية برتبة جاويش فى الجيش البريطانى تحضر كل مساء ، وتجلس فى الصف الاول . وتنصت اليه وهو يلقى منلوج « حدارجه بدارجه » فى اعجاب .. وفى احدى الليالى أرسلت اليه الجرسون ، فذهب اليها وتولى الجرسون الترجمة !

قالت الفتاة بالانجليزيه ، انها رات صورته فى احدى الصحف المحلية التى تصدر باللغة الفرنسية وانها تحضر يوميا من اجله ... ثم دعته للجلوس بجوارها وطلبت له ويسكى ... ونشات بينهما علاقة حب ... فكانت تتفاهم معه بالاشارة احيانا .. واحيانا تحضر ومعها – ترجمان – ليتولى ترجمة احاديثهما الغرامية !

ان هذه الفتاة كانت تسمى شكوكو : مستر ادارجه !

سنستمع فى الساعة ٩٫٤٥ من مساء – بعد بكره – الى حفلة ساهرة يلقي فيها محمود شكوكو بعض منلوجاته !



السيد التعايشى